

استراتيجيات الكياسة في مسامير الفيلم لمالك نيجر على أساس
نظرية براون ولفينسون

بحث جامعي

إعداد:

رحمة رمضان

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استراتيجيات الكياسة في مسامير الفيلم لمالك نيجر على أساس نظرية براون
ولفينسون

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

رحمة رمضان

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٧

المشرف:

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : رحمة رمضان

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٧

موضوع البحث : استراتيجيات الكياسة في مسامير الفيلم لمالك نيجر على

أساس نظرية براون ولفينسون

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تألفي الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تألفيه وتبين أنه من غيري بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥

الباحث



رحمة رمضان

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٧

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم سومباردي تحت العنوان استراتيجيات الكياسة في مسامير الفيلم لمالك نيجر على أساس نظرية براون ولفينسون قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٠ مايو ٢٠٢٥

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسطه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ج

تقرير لجنة المناقشة

ج

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : رحمة رمضان

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٧

موضوع البحث : استراتيجيات الكياسة في مسامير الفيلم لمالك نيجر على

أساس نظرية براون ولفينسون

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا لمالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

لجنة المناقشة

التوقيع

()

١- رئيس المناقشة: الدكتورة في ريسفاتي يوريسا، الماجستير

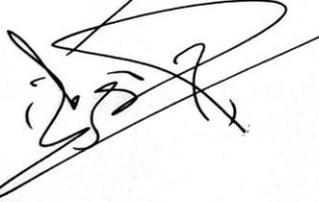
رقم التوظيفي : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

()

٢- المناقش الأول: الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف،

الماجستير

رقم التوظيفي : ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

()

٣- المناقش الثاني: الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيفي : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية

()

الأستاذ محمد فيصل

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١

استهلال

وقولوا للناس حسناً

"Dan ucapkanlah kata-kata yang baik kepada manusia."

(Al-Baqarah (2): 83)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي الكريم

٢. أمي المحبوبة

٣. أخي وأختي

٤. الأصدقاء الموجودون

توطئة

الحمد لله قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان: التمرد على العبثية في رواية "حكايات الصيد" لحسام أبو سعدة على أساس نظرية وجودية ألبير كامو و مقدم لاستفيااء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص يعطي مساعدة للباحث في إعادة هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذ الدكتور

الحاج محمد زين الدين.

٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الدكتور محمد فيصل.

٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الدكتور عبد الباسط.

٤. مشرف هذا البحث، الأستاذ عبد الله زين الرؤوف، الماجستير.

مستخلص البحث

رمضان، رحمة. ٢٠٢٥. استراتيجيات الكياسة في مسامير الفيلم لمالك نيجر على أساس نظرية براون ولفينسون. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف، الماجستير.

الكلمات الأساسية: استراتيجيات الكياسة، الوجوه الإيجابية، الوجوه السلبية، مسامير الفيلم.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العبارات أو الحوارات التي تحتوي على أشكال من استراتيجيات الكياسة في مسامير الفيلم لمالك نيجر على أساس نظرية براون ولفينسون. استخدمت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي النوعي. استخدم الباحث هذه الطريقة لتحليل الكلام الذي يتم تضمينه في شكل الوجوه الإيجابية، والوجوه السلبية موجود في مسامير الفيلم. تم الحصول على مصادر البيانات الأساسية من فيلم باللغة العربية وهو مسامير الفيلم لمالك نجر. في حين تم الحصول على البيانات الثانوية من المجلات، والكتب، والمقالات العلمية، والمراجع ذات الصلة. أما طريقة جمع البيانات فقد استخدمت طريقة المشاهدة والتدوين. وقد تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان التفاعلي، الذي يشمل تقليص البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى ١١ لفظا مدرجا في استراتيجيات الوجوه الإيجابية التي تم تقسيمها إلى ٦ أشكال وهي: التشجيع، إظهار التفاؤل، المديح، التعاطف، المزاح، والإشارة إلى الهوية. وجد الباحث أيضا ٦ لفظا مدرجا في استراتيجيات الوجوه السلبية والتي تم تقسيمها إلى ٤ أشكال، وهي: تقليل الضغط، التصرف بجذر، طلب المساعدة، والاعتذار.

ABSTRACT

Ramadhan, Rahmad. 2025. The politeness strategy in the film “Masameer the Movie” by Malik Nejer Brown and Levinson's perspective. Thesis, Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.HI.

Keywords: Politeness Strategy, Positive Politeness, Negative Politeness, Masameer the Movie.

This study aims to identify expressions or conversations that contain forms of politeness strategy in the film *Masameer the Movie* by Malik Nejer, based on Brown and Levinson's perspective. This study used qualitative descriptive research method. The researcher uses this method to analyze utterances that fall into the categories of positive politeness, and negative politeness found in *Masameer the Movie*. The primary data source was obtained from an Arabic-language film titled *Masameer the Movie* by Malik Nejer. The secondary data were obtained from journals, books, scientific articles, and other relevant literature sources. The data collection technique used was the watch-and-note method. Data analysis was carried out using the interactive model of Miles and Huberman, which includes data reduction, data display, and conclusion drawing. The results of this study show that the researcher identified 11 utterances categorized as positive politeness strategy, which are divided into six types: Giving Encouragement, Expressing Optimism, Giving Compliments, Showing Sympathy, Using Humor, and Markers of Identity. The researcher also found six utterances categorized as negative politeness strategy, which are divided into four types: Minimizing Imposition, Being Cautious, Making Requests, and Apologizing.

ABSTRAK

Ramadhan, Rahmad. 2025. Strategi Kesantunan Bahasa dalam film “Masameer the Movie” Karya Malik Nejer Berdasarkan Perspektif Brown dan Levinson. Skripsi, Program studi Bahasa dan sastra arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Drs. Abdullah Zainur Rauf, M.HI.

Kata kunci: Strategi Kesantunan, Kesantunan Positif, Kesantunan Negatif, Masameer the Movie

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui ungkapan atau percakapan yang mengandung bentuk strategi kesantunan dalam film *Masameer the Movie* karya Malik Nejer berdasarkan perspektif Brown dan Levinson. Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif. Peneliti menggunakan metode ini untuk menganalisis tuturan yang termasuk ke dalam bentuk kesantunan positif, dan kesantunan negatif yang terdapat dalam film *Masameer the Movie*. Sumber data primer diperoleh dari film berbahasa arab berjudul *Masameer the Movie* karya Malik Nejer. Sedangkan data sekunder diperoleh dari jurnal, buku, artikel ilmiah, dan sumber pustaka lainnya yang relevan. Teknik pengumpulan data menggunakan metode tonton dan catat. Analisis data dilakukan melalui model interaktif Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini, peneliti menemukan 11 tuturan yang termasuk ke dalam strategi kesantunan positif yang terbagi menjadi 6 bentuk yaitu: Memberi Semangat, Menunjukkan Optimisme, Pujian, Bersimpati, Menggunakan Candaan dan Penanda Identitas. Peneliti juga menemukan 6 tuturan yang termasuk ke dalam strategi kesantunan negatif yang terbagi menjadi 4 bentuk yaitu: Meminimalkan Tekanan, Bersikap Hati-Hati, Permintaan Tolong, dan Permohonan Maaf.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ح	مستخلص البحث (العربية)
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك	محتويات البحث
م	قائمة الجداول
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. فوائد البحث
٧	د. تحديد البحث
٨	هـ. تحديد المصطلحات

٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	أ. مفهوم الكياسة اللغوية
١٢	ب. مفهوم الكياسة اللغوية براون ولفينسون
٢٠	الفصل الثالث: منهجية البحث
٢٠	أ. نوع البحث
٢١	ب. مصادر البيانات
٢٢	ج. طريقة جمع البيانات
٢٣	د. طريقة تحليل البيانات
٢٥	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٢٥	أ. الوجوه الإيجابية
٣٧	ب. الوجوه السلبية
٤٧	الفصل الخامس: الخاتمة
٤٧	أ. الخلاصة
٤٨	ب. التوصيات
٤٩	قائمة المصادر والمراجع
٥٢	سيرة ذاتية

قائمة الرسوم البيانية

- الصورة ١,١ الوجوه الإيجابية التشجيع ٢٩
- الصورة ١,٢ الوجوه الإيجابية التشجيع ٢٩
- الصورة ١,٣ الوجوه الإيجابية التشجيع ٢٩
- الصورة ١,٤ الوجوه الإيجابية التشجيع ٢٩
- الصورة ٢,١ الوجوه الإيجابية إظهار التفاؤل ٣١
- الصورة ٢,٢ الوجوه الإيجابية إظهار التفاؤل ٣١
- الصورة ٣,١ الوجوه الإيجابية المديح ٣٢
- الصورة ٤,١ الوجوه الإيجابية التعاطف ٣٥
- الصورة ٤,٢ الوجوه الإيجابية التعاطف ٣٥
- الصورة ٥,١ الوجوه الإيجابية المزاح ٣٦
- الصورة ٦,١ الوجوه الإيجابية الإشارة إلى الهوية ٣٨
- الصورة ١,١ الوجوه السلبية تقليل الضغط ٤٠
- الصورة ١,٢ الوجوه السلبية تقليل الضغط ٤٠
- الصورة ٢,١ الوجوه السلبية التصرف بحذر ٤٣
- الصورة ٢,٢ الوجوه السلبية التصرف بحذر ٤٣
- الصورة ٣,١ الوجوه السلبية طلب المساعدة ٤٤
- الصورة ٤,١ الوجوه السلبية الاعتذار ٤٦

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر استراتيجيات الكياسة مناقشة مثيرة للاهتمام في هذا العصر الحديث، لأن القيم الأخلاقية والأخلاق والآداب في هذا العصر غالبًا ما يتم تنحيتها جانبًا مقارنة بتطور العلم. لذلك، من المهم جدًا تعلم وتطبيق استراتيجيات الكياسة في اللغة في الحياة الاجتماعية. من ناحية أخرى، تلعب استراتيجيات الكياسة أيضًا دورًا في التعبير عن المتكلم لنقل المعلومات ومساعدة المخاطب على فهمها. في هذا السياق، يصبح الكياسة اللغوي مقياسًا لكرامة الشخص عند استخدام اللغة، سواء في شكل مكتوب أو منطوق (بيني وآخرون، ٢٠٢٠). تُعد استراتيجيات الكياسة جزءًا من الكياسة اللغوي الذي يمكن تفسيره من حيث المصطلح على أنه محاولة لإظهار الشعور بالوعي بوجه (احترام الذات) الآخرين. يمكن أن يتعرض وجه الشخص للتهديد عندما يقول المتكلم شيئًا ما دون التقليل من شأن كلماته التي يمكن أن تؤدي وتوقع توقعات الأفراد فيما يتعلق بكرامتهم أو سمعتهم الحسنة (حق وآخرون، ٢٠٢١). يتماشى هذا مع رأي براون ولفينسون الذي ينص على أن مفهوم الكياسة هو طريقة المتكلم في تقليل الضغط على وجه شركاء الكلام الناشئ عن بعض الأفعال أو الأقوال التي يمكن أن تهدد وجه شركاء الكلام. ومن هنا نشأ مفهوم الوجوه الإيجابية والوجوه السلبية، الذي يستخدمه الأفراد في التفاعل لحماية ماء الوجوه أو احترام الذات، مع الحفاظ على علاقة متناغمة مع المخاطب.

مسامير الفيلم هو فيلم رسوم متحركة سعودي مدته ساعة واحدة و ٣٩ دقيقة صدر عام ٢٠٢٠، من إخراج لمالك نيجر. يستند الفيلم إلى مسلسل الأنيميشن الشهير مسامير الفيلم الذي تم بثه لأول مرة على المنصات الرقمية بشكل أساسي على

نتفليكس (نجير، ٢٠٢٠). يجمع الفيلم بين عناصر الكوميديا والمغامرة والنقد الاجتماعي في شكل رسوم متحركة فريد من نوعه. يركز الفيلم على أربع شخصيات رئيسية هي دانا وسعد وسلتوح وطراد الذين يعيشون في مدينة خيالية مليئة بالفكاهة والقضايا الاجتماعية المختلفة. تواجه الشخصيات الأربع مجموعة متنوعة من التحديات التي تعكس مختلف المشاكل الموجودة في المجتمع الحديث، مثل الظلم الاجتماعي والسياسات الحكومية المثيرة للجدل والتطورات التكنولوجية التي تغير الحياة اليومية. خلال رحلتهم، يجد الثلاثي أنفسهم متورطين في مهمة كبيرة لإنقاذ العالم. يجب عليهم مواجهة العديد من التهديدات والمخاطر، بما في ذلك الشخصيات المعادية التي تسعى لتقويض النظام العالمي القائم. لا يكتفي الفيلم بلمسة من الفكاهة الحادة والأسلوب البصري الملون بالترفيه فحسب، بل يقدم أيضاً رسالة اجتماعية قوية حول الحياة في العالم الحديث وأهمية القيم الإنسانية.

يتميز الفيلم بالكثير من النقد الاجتماعي بطريقة خفيفة ومسلية. كما يعزز استخدام الرسوم المتحركة الأسلوب الفريد للقصة، مما يخلق تجربة بصرية جذابة. مسامير الفيلم يصور الحياة اليومية للمجتمع السعودي، ولكن بأسلوب أكثر عالمية، مما يجعل من السهل أن يتواصل مع الجمهور من خلفيات مختلفة. مسامير الفيلم ليس مجرد فيلم رسوم متحركة آخر، بل هو عمل مليء بالسخرية الاجتماعية التي يتم تقديمها بطريقة جديدة ومسلية. هذا الفيلم مناسب للجماهير الذين يحبون القصص التي تمزج بين الكوميديا والمغامرة والرسالة العميقة عن الحياة العصرية (نجير، ٢٠٢٠).

عُرِضت نظرية براون ولفينسون عن الوجوه لأول مرة في كتابهما الشهير "الكياسة: بعض المسلمات في استخدام اللغة"، والذي فيسر بعمق فهم كيفية ممارسة الكياسة في اللغة والتفاعل الاجتماعي. في نظرية الوجوه لبراون ولفينسون، يقسمان الوجوه إلى نوعين رئيسيين من الوجوه، وهما الوجوه الإيجابية والوجوه السلبية. ويصف كلاهما غرض المتكلم في التواصل وكذلك الطريقة التي يحافظ بها على وجهه ووجه المخاطب

(زكريا، ٢٠٢٤). لا ينبغي أن يقتصر التواصل بين المتكلم والمحاور على نقل المعلومات المفيدة والعملية فحسب، بل يجب أن يضمن أيضًا أن يكون هذا النشاط مفيدًا لكلا الطرفين.

يشير الوجوه السلبية للفرد إلى الرغبة في أن يكون مستقلاً، وأن يكون لديه حرية التصرف، وألا يشعر بالضغط من قبل الآخرين. مصطلح "سليبي" هنا لا يعني سيئًا، ولكنه ببساطة عكس "الإيجابية". أما الوجوه الإيجابية للمرء فهو الحاجة إلى أن يكون مقبولاً، وإن أمكن محبوباً من قبل الآخرين، وأن يعامل كعضو في نفس المجموعة وأن يعرف أن رغباته مشتركة مع الآخرين (يول، ٢٠٠٦). وبعبارة بسيطة، الوجوه السلبية هو الحاجة إلى أن يكون المرء مستقلاً، بينما الوجوه الإيجابية هو الحاجة إلى أن يتم التواصل معه.

إذا قال المتكلم شيئاً يتضمن تهديداً لآمال أو رغبات شخص آخر ويمكن أن يضر بسمعته أو سمعتها، فإن هذا القول يوصف بأنه فعل يهدد وجه الشخص الآخر (يول، ٢٠٠٦). والعكس بالعكس، إذا قام المتكلم بتصرف من شأنه أن يهدد وجه الشخص الآخر، ويمكن للمتكلم أن يقول شيئاً يقلل من احتمالية هذا التهديد. يُشار إلى هذا التصرف على أنه تصرف يحفظ ماء الوجوه.

لذا فإن فعل حفظ ماء الوجوه الذي يتجلى في الوجوه السلبية يميل إلى إظهار الاحترام، والتأكيد على أهمية اهتمام الشخص الآخر ووقته، بل ويتضمن اعتذاراً عن الإكراه أو المقاطعة. ويسمى هذا النوع من الأفعال أيضاً بالكياسة السلبية. تميل تصرفات حفظ ماء الوجوه فيما يتعلق بالوجوه الإيجابية إلى إظهار الشعور بالولاء، والتأكيد على أن كلا المتكلمين يريدان الشيء نفسه، ولديهما هدف مشترك. ويسمى هذا النوع من التصرفات أيضاً بالكياسة الإيجابية (جمال، ٢٠٢١).

في السنوات الخمس الماضية، استُخدمت نظرية براون ولفينسون للوجوه الإيجابية والوجوه السلبية لتحليل مختلف عناصر البحث. واستناداً إلى الملاحظات التي أبدتها الباحثة، تبين أن هناك ثلاثة اتجاهات بحثية على الأقل تم تحليلها باستخدام نظرية براون ولفينسون. الاتجاهات الثلاثة هي وسائل التواصل الاجتماعي، والأعمال الكيماوية، والأفلام. وقد أجرى كل من جيبى دوي سيفيتري، وإرماواتي عرفي، وإرماواتي عرفي، ودنيا موليا إنساني، ونورهوارا، ولقمان، وإخوان م. سعيد، وريا نوريانتي بريانتو، وتري إنديانتي، وأغونغ براموجيونو، وإيناميلشاتول فوزية، وتري إنديانتي (فوزية وآخرون، ٢٠٢٣؛ جيبى دوي سيفيتري وإرماواتي عرفي، ٢٠٢٣؛ إنساني، ٢٠٢٣؛ ونورهوارا وآخرون، ٢٠٢٢؛ وبريانتي وآخرون، ٢٠٢٢) بحثاً حول كائنات وسائل التواصل الاجتماعي. وفي الوقت نفسه، تم إجراء بحث عن الأعمال الكيماوية من قبل فكري وديتا سبتياتيك وريين تريا بياني وسومارتي وسيتي سماتي نورلاكسانا وإيكو روسمنتو وموليانتو ويدودو (فكري وسبتياتيك، ٢٠٢٣؛ كيغوروان وآخرون، ٢٠٢٤). وأجرى البحث باستخدام أجسام الأفلام كل من ألفي زكري، تاتانغ سوتيونو، وريين ورديانتي، وهيرو سبتياوان، وسيتي عيسه علوية، وسومارنو، ونور مي نينغسيه (علوية وآخرون، ٢٠٢٢؛ سبتيونو وآخرون، ٢٠٢١؛ زكري، ٢٠٢٤).

بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحث أيضاً أن مسامير الفيلم قد تمت دراسته من قبل باحثين سابقين بمنهج علم الاجتماع الكيماوي (إيدا وآخرون، ٢٠٢٤). وقد درس في بحثه تمثيل القيم الأخلاقية في مسامير الفيلم. يهدف هذا البحث إلى وصف تمثيل القيم الأخلاقية في مسامير الفيلم باستخدام دراسات علم الاجتماع الكيماوي. وقد أظهرت النتائج أن في هذا الفيلم قيم أخلاقية متنوعة، وهي القيم الأخلاقية المتمثلة في القيم الأخلاقية المتمثلة في حب السلام، والمسؤولية، والإبداع، وتقدير إنجازات الأبطال، والتسامح، والدين.

وقد اختارت الباحثة عنوان "استراتيجيات الكياسة اللغوية في مسامير الفيلم للمالك نيجر استناداً إلى منظور براون ولفينسون" لأنه في الحياة اليومية، لا يمكن فصل المحادثة الإنسانية عن المعنى. فالمعنى هو اللغة التي ينقلها المتكلم أو الكاتب وفسرها المستمع أو القارئ (براميتا وأديسابوتريا وهواتجالونج، ٢٠٢٢). يعمل المعنى على نقل الأفكار والنوايا التي يريد المتكلم التعبير عنها. لذلك، يهدف الباحث في هذا البحث إلى شرح المعنى في مفهوم الوجوه الإيجابية والوجوه السلبية في المحادثة المنقولة في الفيلم. السبب الذي جعل الباحث يستخدم هذا الفيلم بدلاً من الأفلام الأخرى هو أن فيلم مسامير الفيلم يصور الحياة اليومية للمجتمع السعودي في إطار من الفكاهة والنقد الاجتماعي والسخرية. وهذا يخلق العديد من الحوارات الغنية باستراتيجيات الكياسة للوجوه الإيجابية مثل: المدح، إظهار التفاؤل، المزاح، التعاطف وغيرها. أما بالنسبة للوجوه السلبية فتتمثل في: الاعتذار، طلب المساعدة، الحذر، وغيرها. كل ذلك بسبب أن الشخصيات كثيراً ما تواجه مواقف تتطلب منهم الحفاظ على الانسجام الاجتماعي، واحترام الآخرين في الحديث، واحترام حرية الآخرين، وقصص الصداقة التي تدعم بعضها البعض، والحفاظ على القيم الثقافية لصون الكرامة.

تمتلك استراتيجيات الكياسة أهدافاً اجتماعية متنوعة في التفاعل بين الأفراد، من بينها إظهار الاحترام، وبناء علاقات متناغمة، وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الاستراتيجيات إلى خلق تواصل فعال لتجنب نشوء الصراعات بين الأفراد، والتي قد تتطور إلى نزاعات أوسع، مثل تلك التي تحدث بين المجموعات أو المجتمعات أو الأعراق (ويرانتي ورامانيار، ٢٠٢٣).

ظاهرة استراتيجيات الكياسة على النحو الموصوف أعلاه، وجد العديد من الباحثين في أحداث الكياسة في فيلم مسامير الفيلم للمخرج لمالك نيجر. يحكي الفيلم قصة من الكوميديا والمغامرة والنقد الاجتماعي في فيلم رسوم متحركة نموذجي. تتمحور القصة حول الشخصيات الرئيسية أربع وهي دانا وسعد وسلتوح وطراد الذين يعيشون

في مدينة خيالية مليئة بالفكاهة والمشاكل الاجتماعية المختلفة. يواجه الثلاثة تحديات تعكس قضايا المجتمع الحديث، مثل الظلم الاجتماعي والسياسات الحكومية المثيرة للجدل وتأثير التطورات التكنولوجية على الحياة اليومية. في رحلتهم، يتورط الثلاثي عن غير قصد في مهمة عظيمة لإنقاذ العالم. يجب عليهم مواجهة العديد من التهديدات والمخاطر، بما في ذلك الخصوم الذين يسعون إلى تعطيل النظام القائم (نجير، ٢٠٢٠).

من وجهة نظر الباحث، يخلص الباحث إلى أن الموضوع قيد البحث، أي من مسامير الفيلم للمالك نيجر مسامير الفيلم مهم جداً إذا ما تمت دراسته بشكل أعمق لتحديد وتحليل استراتيجيات الكياسة باستخدام نظرية براون ولفينسون في هذا الفيلم. لأنه يوجد في الفيلم العديد من استراتيجيات الكياسة الإيجابية والسلبية التي يمكن دراستها من خطاب شخصيات فيلم مسامير دانا وسعد وسلتوح وطراد وشخصيات أخرى في الفيلم. من ناحية أخرى، لم يتم استخدام الموضوع الذي اتخذه الباحث على نطاق واسع من قبل باحثين آخرين، خاصة في دراسة استراتيجيات الكياسة الإيجابية والسلبية استناداً إلى منظور براون ولفينسون. وبهذا، فإن الباحثين في هذا البحث عازمون في هذا البحث على اختراق مطبخ الباحثين الجدد ووجهات النظر الأخرى المتعلقة بهذا الفيلم.

ستناداً إلى الشرح أعلاه، فإن الغرض من هذا البحث بشكل عام هو وصف شكل الكياسة الوارد في "مسامر الفيلم" استناداً إلى منظور براون ولفينسون. بينما تهدف الباحث على وجه التحديد إلى تصنيف أشكال استراتيجيات الكياسة الإيجابية في الوجوه والسلبية في "مسامر الفيلم" للمالك نيجر "مسامر الفيلم" والعوامل التي تسبب استراتيجيات الكياسة بناءً على منظور براون ولفينسون.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، تم إجراء المشكلات في هذا البحث من قبل الباحث على النحو التالي:

١. كفي أشكال الوجوه الإيجابية في مسامير الفيلم عند براون ولفينسون؟
٢. كفي أشكال الوجوه السلبية في مسامير الفيلم عند براون ولفينسون؟

ج. فوائد البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد، وهي :

١. بالنسبة للقراء، من المأمول أن تسهم هذا البحث في تعزيز الفهم في عملية التعلم، وخاصة فيما يتعلق بمفهوم الوجوه الإيجابية والوجوه السلبية. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذا البحث فرصة للقراء الذين يشاركون كمستجيبين لاكتساب تجربة مباشرة في التعرف على أشكال الوجوه الإيجابية والسلبية، وكذلك فهم العوامل التي تؤثر على استخدامها.
٢. بالنسبة للباحثين في المستقبلين، من المأمول أن تدعم هذا البحث تطوير المعرفة، لا سيما في خبراتهم ورؤاهم وفهمهم لأشكال الوجوه الإيجابية والسلبية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذا البحث في توسيع المعرفة وطرح أفكار متنوعة حول كفاءة التعرف على أشكال الوجوه الإيجابية والسلبية، بما في ذلك العوامل التي تؤثر على استخدامها.
٣. بالنسبة للجامعات، من المأمول أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً في الجهود المبذولة لتحسين جودة أبحاث مشاريع التخرج للطلاب.

د. تحديد المصطلحات

١. الاستراتيجية الكياسة الإيجابية هو الصورة الذاتية للفرد بأن يكون مقبولاً ومقدراً من قبل الآخرين ويعامل كعضو منهم ويعرف أن رغباته مشتركة مع الآخرين (يول، ٢٠٠٦). وعادة ما يظهر المتحدثون الذين يطبقون استراتيجيات الكياسة الإيجابية رغبة في أن يكونوا موضع احترام أو تقدير وقبول في البيئة الاجتماعية.
٢. الاستراتيجية الكياسة السلبية هو الحاجة إلى الاستقلالية وحرية التصرف وعدم الخضوع لضغوط الآخرين (يول، ٢٠٠٦). يميل المتكلمون الذين يطبقون استراتيجيات الكياسة السلبية إلى الحفاظ على وجههم الإيجابية وكذلك الوجوه الإيجابية للمحاور من خلال إظهار الاحترام وحتى تضمين الاعتذار عن الإكراه أو المقاطعة.
٣. مسامير الفيلم فيلم رسوم متحركة للمخرج لمالك نيجر من المملكة العربية السعودية يحكي قصة مغامرة مع عناصر من الكوميديا والنقد الاجتماعي في شكل رسوم متحركة فريدة من نوعها. يركز الفيلم على ثلاث شخصيات رئيسية، دانا وسعد وسلتوح وطراد، الذين يعيشون في مدينة خيالية مليئة بالفكاهة والمشاكل الاجتماعية (نيجر، ٢٠٢٠).

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم الكياسة اللغوية

الكياسة اللغوية هو مفهوم في علم اللغة يتعلق بالطريقة التي يتواصل بها الأفراد مع مخاطبيهم بأدب واحترام الأعراف الاجتماعية في المجتمع. ويشمل هذا الكياسة الجوانب اللفظية وغير اللفظية التي تلعب دورًا في الحفاظ على انسجام التفاعل الاجتماعي (بريانتو وآخرون، ٢٠٢٢). من الناحية العملية، يعمل الكياسة اللغوي على تجنب النزاع وإظهار الاحترام وخلق تواصل فعال.

يهدف الكياسة اللغوية إلى تجنب الخلافات في أحداث التواصل. لأنه يجب على الجميع إظهار الكياسة اللغوي الذي من شأنه خلق الانسجام في التواصل. وبالتالي، فإن التأدب اللغوي يسمح للمتحدثين بالتواصل بانسجام من خلال مراعاة اعتبارات المواءمة. يجب على المتكلمين محاولة تقليل أو إضعاف التعبيرات السلبية للمتكلمين والأزمة غير المباشرة والمبارزة الذاتية والتقليل من شأن الذات للحفاظ على الكياسة اللغوي. وبالمثل، يمكن للمتحدثين استخدام استراتيجيات لإضافة أو تقوية التعبيرات التي تعبر عن القيم الإيجابية للمتكلمين (رانجكوتي وزلفان، ٢٠١٩).

واحدة من أكثر النظريات تأثيرًا في دراسة الكياسة اللغوي هي النظرية التي طورها براون ولفينسون. في كتابهما "الكياسة: بعض المسلمات في استخدام اللغة"، اقترحا مفهوم "الوجوه"، والذي ينقسم إلى وجه إيجابي ووجه سلبي (براون ولفينسون، ١٩٨٧). يشير الوجوه الإيجابية إلى رغبة الشخص في أن يحظى بالتقدير والقبول من قبل الآخرين، بينما يعكس الوجوه السلبية حاجة الفرد إلى الحرية والاستقلالية في التصرف. تُستخدم استراتيجيات الكياسة لحماية كلا جانبي الوجوه، بما في ذلك الكياسة الإيجابية التي تؤكد على الاحترام والتضامن، والكياسة السلبية التي تركز أكثر على احترام حرية

الفرد. هناك ٤ أشكال من استراتيجيات الكياسة وفقاً لبراون ولفينسون، وهي الاستراتيجيات المباشرة (Bald on Record)، واستراتيجيات الكياسة الإيجابية، واستراتيجيات الكياسة السلبية، والاستراتيجيات غير المباشرة (Off Record).

إلى جانب براون ولفينسون، قدم إرفينج جوفمان (١٩٥٩) مساهمة كبيرة في نظرية الكياسة اللغوي من خلال مفهوم "الوجه" في التفاعل الاجتماعي. في عمله "تقديم الذات في الحياة اليومية"، يؤكد جوفمان على أن الأفراد في التفاعلات الاجتماعية يسعون جاهدين للحفاظ على صورتهم الذاتية من أجل أن يظلوا محترمين من قبل الآخرين (جوفمان، ١٩٥٦). تنطوي هذه العملية على استراتيجيات تواصل مختلفة، مثل تجنب التهديدات لوجه الآخرين وتعديل أساليب التواصل وفقاً للسياق الاجتماعي. أحد الباحثين الذين درسوا الوجوه الإيجابية والوجوه السلبية هو إرفينج جوفمان الذي يرى أن الوجوه الإيجابية موجهة إلى الصورة الإيجابية للسامع، والتي تتحقق من خلال التشابه مع المحاور بحيث يكونان في نفس الفريق. وفي نفس البحث، فإن الوجوه السلبية هي رغبة المتكلم في أن يحظى باحترام وتقدير المحيطين به. يمكن الاستفادة من مبدأ الوجوه الإيجابية والوجوه السلبية الذي طرحه إرفينج جوفمان في بحثه عن الكياسة اللغوي في تحليل عمل أدبي في شكل فيلم. وهو ما يمكن رؤيته وسماعه من خلال انطباعات الشخصيات وكلامها وكذلك تعابير الوجوه المقدمة.

أثرى جيفري ليتش (١٩٨٣) دراسة الكياسة من خلال تطوير "مبادئ الكياسة" في كتابه "مبادئ البراغماتية". وقد اقترح ستة مبادئ رئيسية في التواصل المهذب، وهي مبدأ اللباقة، ومبدأ الكرم، ومبدأ الثناء، ومبدأ التواضع، ومبدأ الاتفاق، ومبدأ التعاطف (ليتش، ١٩٨٣). وتساعد هذه المبادئ الأفراد في تعديل استخدام اللغة لتناسب مع المعايير الاجتماعية السائدة، بالإضافة إلى خلق تفاعلات متناغمة ومحترمة. إن مبدأ الكياسة وفقاً لجروفري ليتش هو نظام من الاستراتيجيات لتجنب الصراع الذي يمكن قياسه بناءً على درجة الجهد المبذول لتجنب حالات الصراع (ليتش، ١٩٨٣). كما

كشفت ليتش أيضاً أن الكياسة ليس مجرد زينة لغوية، بل إن الكياسة ظاهرة أعمق من ذلك. فالكياسة ظاهرة يجد البشر صعوبة في عدم استخدامها. فالكياسة في الواقع ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية تتجلى في الغالب من خلال استخدام اللغة (ليتش، ١٩٨٣).

ووفقاً ليتش، فإن الكياسة اللغوية هو استراتيجيات لتجنب الصراع يمكن قياسها بناءً على درجة الجهد المبذول لتجنب حالات الصراع (ليتش، ١٩٨٣). كما يكشف ليتش أيضاً أن الكياسة ليس مجرد زينة لغوية، فالكياسة ظاهرة أعمق من ذلك. إنها ظاهرة يجد البشر صعوبة في عدم استخدامها. فالكياسة هو في الواقع ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية تتجلى في الغالب من خلال استخدام اللغة.

كما تأخذ نظرية الكياسة بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على طريقة تواصل الأفراد. فلكل ثقافة معايير مختلفة للأدب، والتي تعكس القيم والمعايير التي يتبناها مجتمعها. وتساعد المقارنة بين الثقافات في دراسة الكياسة على فهم الاختلافات في التعبير عن الكياسة عبر المجتمعات المختلفة (زكريا، ٢٠٢٤). على سبيل المثال، في الثقافات التي تؤكد على التسلسل الهرمي الاجتماعي، تميل استراتيجيات الكياسة السلبية إلى أن تكون أكثر هيمنة، بينما في الثقافات التي تعطي الأولوية للمساواة، يتم استخدام الكياسة الإيجابية بشكل أكثر تواتراً.

من الناحية التطبيقية، لنظرية الكياسة آثار واسعة النطاق في مختلف المجالات، بما في ذلك اللغويات وعلم الاجتماع والتواصل بين الثقافات. ويمكن أن يساعد فهم استراتيجيات الكياسة الأفراد على التواصل الفعال وتجنب سوء الفهم وبناء علاقات متناغمة في مختلف السياقات الاجتماعية. لذلك، تظل نظرية الكياسة دراسة مهمة في فهم ديناميكيات التفاعل الاجتماعي واللغة.

يمكن استنتاج أن الكياسة اللغوية هو السلوك الذي يتم التعبير عنه بطريقة جيدة أو أخلاقية. فالكياسة ظاهرة ثقافية، فما يعتبر مهذباً في ثقافة ما قد يختلف عما يعتبر مهذباً في ثقافة أخرى. والهدف من الكياسة، بما في ذلك الكياسة اللغوية، هو خلق جو من التفاعل اللطفي دون تهديد الهدف الاجتماعي المتمثل في خلق الاحترام والحفاظ عليه. تركز هذا البحث على المعاني والأفعال المرتبطة باللغة ذات المعنى، في مواقف تواصل محددة.

ب. مفهوم الكياسة اللغوية براون ولفينسون

الكياسة اللغوية كما هو موضح أعلاه هو مفهوم في علم اللغة يتعلق بالطريقة التي يتواصل بها الأفراد مع المخاطبين بأدب واحترام الأعراف الاجتماعية في المجتمع (بريانو وآخرون، ٢٠٢٢). ووفقاً له، تستند نظرية الكياسة اللغوية إلى مفهوم الوجوه، أي الصورة الذاتية للشخص في التفاعل الاجتماعي. ويقسمون هذا المفهوم إلى قسمين، وهما الوجوه الإيجابية والوجوه السلبية (براون ولفينسون، ١٩٨٧).

تم تطوير نظرية الكياسة اللغوية من قبل بينيلوبي براون وستيفن لفينسون من خلال سلسلة من الدراسات والملاحظات في السبعينيات. بينيلوبي براون عالمة لغوية بريطانية، بينما ستيفن لفينسون عالم لغوي أمريكي. عمل كلاهما معاً على دراسة ظاهرة الكياسة في سياق اللغة والتفاعل الاجتماعي. في أوائل السبعينيات، بدأ براون ولفينسون في إجراء بحوث ميدانية عبر ثقافات ولغات مختلفة لفهم كيفية تواصل الناس بأدب (سياهرين، ٢٠٠٨). وقد ركزوا على المواقف التي يكون فيها التأدب ذا صلة، كما في الطلبات والاعتذارات وغيرها من التعبيرات.

واستناداً إلى ملاحظتهما، حدد براون ولفينسون مبادئ الكياسة التي يبدو أنها تنطبق عالمياً عبر الثقافات واللغات المختلفة. ووجدوا أنه يمكن النظر إلى الكياسة على

أنها محاولة للحفاظ على ماء وجه المرء ووجه الآخرين (مونايدا وآخرون، ٢٠٢٣). استنادًا إلى نتائج البحث، بدأ براون ولفينسون في تطوير إطار نظري فيصّل جوانب الكياسة، بما في ذلك أنواع الكياسة (الإيجابية والسلبية وغير اللفظي)، وعوامل الكياسة (القرب والسلطة ونوع الموقف)، واستراتيجيات الكياسة (براموجيونو، ٢٠١١). في عام ١٩٧٨، نشر براون ولفينسون كتابًا بعنوان "الكياسة: بعض الكونية في استخدام اللغة". وقد عرض الكتاب نتائج أبحاثهما ومفاهيمهما النظرية عن الكياسة، وساعد في تحديد نظرية الكياسة التي أصبحت أساسًا للكثير من الأبحاث اللاحقة في اللغويات والعلوم الاجتماعية.

يعتبر مفهوم الوجوه جزءًا من الكياسة في اللغة، وهو منظور جديد في علم اللغة، وحتى الآن لم تتم دراسته في النظرية اللغوية الرسمية، بل في دراسة البراغماتية. ووفقًا لبراون ولفينسون فإن مبدأ الكياسة الوجوه يتكون من مبدئين أساسيين، وهما مبدأ الكياسة الوجوهي الإيجابية والسلبية (براون ولفينسون، ١٩٨٧). فالوجوه الإيجابية هو رغبة كل فرد في الحصول على الاستحسان والتفهم والقبول من الآخرين، بينما الوجوه السلبية هو رغبة كل فرد في ألا يتدخل الآخرون في تصرفاته.

تم تقديم مفهوم الوجوه لأول مرة من قبل إرفينج جوفمان في عامي ١٩٥٥ و١٩٦٧ (جوفمان، ١٩٥٥، ١٩٦٧). ووفقًا له، فإن الوجوه هو الصورة الذاتية للشخص التي يريد الحفاظ عليها في التواصل مع الآخرين. طوّر براون ولفينسون مفهوم الوجوه الذي قدمه جوفمان إلى نظرية الكياسة اللغوي. وربطوا الوجوه باستراتيجيات الكياسة في اللغة. يمكن رؤية الفرق بين نظرية براون ولفينسون في الكياسة اللغة ونظرية إرفينج جوفمان في الصورة التالي:

الجوانب	إرفينج جوفمان (١٩٥٥، ١٩٦٧)	براون ولفينسون (١٩٨٧)
التركيز الرئيسي	التفاعل الاجتماعي والصورة الذاتية (عمل الوجوه)	استراتيجيات التأدب في اللغة
المفاهيم الرئيسية	الوجوه هو الهوية الاجتماعية التي يراد الحفاظ عليها في التواصل	ينقسم الوجوه إلى وجه موجب ووجه سالب
النهج	علم الاجتماع (العلاقات الاجتماعية)	اللغويات البراغماتية (الاستراتيجيات في اللغة)
الاستراتيجيات الرئيسية	العمل الوجوهي للحفاظ على الانسجام الاجتماعي	٤ استراتيجيات مداراة لتجنب تهديدات الوجوه

لذلك يمكن الاستنتاج، إذا كنت تريد أن تفهم الكياسة في التفاعل الاجتماعي بشكل عام، فإن جوفمان أكثر صلة بالموضوع. أما إذا كنت تريد فهم الكياسة في اللغة والتواصل اللفظي، فإن براون ولفينسون أكثر تحديداً.

يقسم براون ولفينسون (١٩٨٧) استراتيجيات الكياسة الإيجابية إلى أشكال مختلفة، من بين أشكال أخرى، وهي (١) إعطاء أو إظهار الاهتمام ومعرفة حاجات أو رغبات شركاء الكلام بحيث يكون المتكلمون قادرين على الموافقة على ما يتوقعه شركاء الكلام، (٢) إعطاء المديح أو المزيد من التعاطف لشركاء الكلام، (٣) تفعيل الاهتمام، (٤) استخدام علامات الهوية في المجموعات الاصطلاحية أو العامة، (٥) السعي إلى الاتفاق، (٦) تجنب الخلافات أو الاختلافات، (٧) مساواة وجهات النظر، (٨) أن تكون مضحكة، (٩) إظهار معرفة المتكلم ومراعاة رغبات المتكلم، (١٠) العرض والوعد، (١١) التفاؤل، (١٢) إشراك شركاء الكلام في أنشطة الكلام، (١٣) إعطاء أو

طلب الأسباب، ١٤) افتراض أو تأكيد المعاملة بالمثل، ١٥) تقديم الهدايا، وهكذا. استراتيجيات الكياسة السلبية وفقاً لبراون ولفينسون (١٩٨٧) هي استراتيجيات مداراة تعبر بشكل غير مباشر عن المخاطب. وتتضمن أشكال استراتيجيات الكياسة السلبية: (١) التعبير غير المباشر، ٢) الأسئلة لحماية القيم، ٣) التشاؤم، ٤) التقليل من الإكراه أو الضغط، ٥) إبداء الاحترام، ٦) الاعتذار، ٧) استخدام صيغ المبنى للمجهول، ٨) ذكر أفعال تهدد الوجوه كقاعدة عامة، ٩) التسمية، ١٠) تصريح المتحدثين بصراحة بأنهم مدينون للمخاطب، وهكذا (ويرانتي ورامانيار، ٢٠٢٣).

وفقاً لبراون ولفينسون، هناك ٤ أشكال من استراتيجيات الكياسة وهي الاستراتيجيات المباشرة والكياسة الإيجابية والكياسة السلبية والكياسة غير المباشرة. وفيما يلي شرح لكل استراتيجيات:

١. استراتيجيات الوجوه الإيجابية

تتحقق استراتيجيات الوجوه الإيجابية من خلال إجراءات مختلفة مثل إعطاء المزيد من الاهتمام، وزيادة الألفة وتجنب الصراع، والمزاح، وإظهار التعاطف. ويعني الوجوه الإيجابية هنا حاجة الشخص إلى أن يكون مقبولاً ومحبوّباً من قبل الآخرين إن أمكن، وأن يعامل كعضو في نفس المجموعة وأن يعرف أن رغباته مشتركة مع الآخرين (يول، ٢٠٠٦). تُستخدم هذه الاستراتيجيات لمساعدة المحاور على الشعور بالتقدير والقبول في المجموعة الاجتماعية. وتُستخدم، من بين أمور أخرى، في المحادثات الحميمية لإظهار الاحترام أو الصداقة أو التضامن. فيما يلي مثال على البيانات.

إظهار الاهتمام بالمحاور:

أ) "تبدين متعبة، ربما عليك أخذ قسط من الراحة أولاً"

ب) "واو، زيك رائع حقاً! أعتقد أنه يناسبك جيداً"

استخدام لغة تعكس التقارب:

أ) "عزيزتي، اصنعي لي معروفاً"

ب) "أختي، تعالي معي لاحقاً"

عرض شيء ما لتقوية العلاقة:

أ) "تعالي، دعينا نأكل أولاً، وسأعالجك لاحقاً"

ب) "إذا كانت لديك مشكلة، أخبريني وسأساعدك"

في الختام، تُستخدم هذه الاستراتيجيات لإظهار التقارب الاجتماعي وجعل التواصل أكثر ألفة وودية.

٢. استراتيجيات الوجوه السلبية

تتحقق استراتيجيات الوجوه السلبية من خلال وسائل مثل التصريح بشكل غير مباشر، والتشاؤم، والاعتذار، وإظهار التواضع لتجنب المواجهة. ويقصد بالوجوه السلبية هنا الشخص الذي يحتاج إلى الاستقلالية ويتمتع بحرية التصرف ولا يتعرض للضغط من قبل الآخرين (يول، ٢٠٠٦). تُستخدم هذه الاستراتيجيات ضمن استراتيجيات أخرى لتجنب التهديد أو المقاطعة أو فرض شيء ما على المحاور. وعادةً ما تُستخدم في المواقف الرسمية أو مع من هم أكثر احتراماً. وتتمثل خصائص هذه الاستراتيجيات فيما يلي.

استخدم طلبات أكثر الكياسة:

أ) "معدرة، هل يمكنني الحصول على لحظة من وقتك؟"

ب) "هل أنت على استعداد لمساعدتي في إكمال هذه المهمة؟"

استخدام تعابير غير مباشرة:

أ) "أعتقد أن تكييفي الهواء حار قليلاً..." (بدلاً من قول "من فضلك قم بتشغيل التكييفي!")

ب) "ربما يمكنك التفكير في خيارات أخرى؟"

استخدام كلمات تضعف الطلب:

أ) "أنا آسف لإزعاجك، هل يمكنني استعارة قلم؟"

ب) "أعلم أنك مشغول، هل يمكنني أن أطلب منك شيئاً؟"

في الختام، تُستخدم هذه الاستراتيجيات لإظهار الاحترام وتجنب الظهور بمظهر الإلحاح على الشخص الآخر. غالباً ما تستخدم في التواصل الرسمي أو مع الأشخاص المحترمين.

٣. الاستراتيجيات المباشرة

استراتيجيات الكياسة هذه هي مقارنة مباشرة وواضحة لنقل النية أو الطلب دون استخدام الإخفاء أو الإجراءات غير المباشرة. ويستخدم هذا المفهوم غالباً في المواقف التي تتطلب الوضوح والحزم، خاصة في السياقات الرسمية أو العلاقات الأقل حميمية (بول، ٢٠٠٦). تُستخدم هذه الاستراتيجيات عندما يتحدث الشخص مباشرة دون تنقيح الكلام. وعادة ما تستخدم هذه الاستراتيجيات من بين استراتيجيات أخرى عندما تكون الكفاءة أكثر أهمية من الكياسة، على سبيل المثال في المواقف الطارئة. ثم تُستخدم عندما يكون الناس على علاقة وثيقة بحيث لا تكون هناك حاجة للمجاملة، وتُستخدم عندما يكون هناك اختلاف في المكانة أو السلطة بحيث لا يحتاج المتحدثون إلى الحفاظ على الكياسة. وفيما يلي أمثلة على البيانات.

في حالات الطوارئ:

أ) "اخرجوا بسرعة من هذه الغرفة! هناك حريق!"

(ب) "الرجاء الاتصال بالإسعاف الآن!"

في علاقة وثيقة:

(أ) "أعربي قلمك!"

(ب) "أعطني قلماً!"

في علاقة سلطة (من رئيس إلى مرؤوس):

(أ) "قدم التقرير قبل الساعة الخامسة!"

(ب) "أخلي الطاولة الآن!"

في الختام، يتم استخدام هذه الاستراتيجيات عندما لا يكون التأدب ضرورياً، وعادةً ما يكون ذلك في المواقف العاجلة أو العلاقات غير الرسمية.

٤. الاستراتيجيات غير المباشرة

تستخدم هذه الاستراتيجيات التواصل غير المباشر أو الضمني بحيث يكون للمستمع حرية تفسير الرسالة والتصرف وفقاً لذلك. وقد أصبحت نظرية براون ولفينسون في الكياسة مرجعاً رئيسياً في دراسة البراغماتية والتواصل الاجتماعي، حيث تقدم نظرة عميقة في كيفية حفاظ الأفراد على العلاقات الاجتماعية من خلال اللغة (يول، ٢٠٠٦). تُستخدم هذه الاستراتيجيات عندما يرغب المرء في تجنب المواجهة المباشرة. ومن المتوقع أن يفهم المحاور مقصد الكلام دون الشعور بالتهديد. وتتمثل خصائص هذه الاستراتيجيات فيما يلي.

استخدام السخرية:

(أ) "أنا جائع جداً، ولكن ليس لدي أي نقود..." (على أمل أن يعرض الشخص

الآخر تناول الطعام)

ب) "أعتقد أنه سيكون من الرائع أن يساعدني شخص ما في حمل هذا..."
ج) "حسنًا، لقد نسيت أن أحضر قلمًا..." (على أمل أن يعرض الشخص الآخر قلمًا)

في الختام، تُستخدم هذه الاستراتيجيات للتعبير عن النوايا بشكل غير مباشر حتى لا تسيء إلى المحاور.

وتجدر الإشارة إلى أن الغرض من هذه الاستراتيجيات ليس الخطوات في الحصول على شيء ما، ولكن كشكل من أشكال الاستراتيجيات التي حددها براون ولفينسون. ومهمة الباحث هي فقط التعرف على نتائج البيانات المستقاة من الموضوع قيد البحث في شكل خطاب من فيلم مسامير الفيلم، والذي تم تحديده على أنه ينتمي إلى شكل استراتيجيات الكياسة الإيجابية واستراتيجيات الكياسة السلبية.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

لاحظ الباحث أن هذا البحث يطبق منهج البحث الوصفي النوعي، ويهدف إلى فهم ظاهرة أو حدث في سياقه الطبيعي. يسعى البحث الوصفي النوعي إلى وصف جميع الظواهر أو الحالات الموجودة، أي الحالة كما هي عند إجراء البحث، وفقاً للظواهر التي لوحظت (ويديساري، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا النهج النوعي إلى الحصول على فهم عميق للتجارب والقيم والآراء والمعاني التي ينقلها الأفراد أو الجماعات ذات الصلة (أنسوتيون، ٢٠٢٣). في منهج البحث الوصفي، سيقوم الباحث بوصف البيانات من خلال شرح وتوضيح الأحداث بشكل منهجي (أدلين، دندا، يوليندا، شوتيمه، وميرليان، ٢٠٢٢). بناءً على هذا الاستعراض، اختار الباحث النهج النوعي لأن هذا البحث يهدف إلى تحليل وشرح أشكال الكلام التي تندرج ضمن استراتيجيات الكياسة للوجوه الإيجابية والوجوه السلبي لدى الشخصيات في فيلم مسامير الفيلم. ويهدف الباحث إلى شرح المعنى الذي يتضمنه البيانات المأخوذة من موضوع البحث.

ب. مصادر البيانات

تم الحصول على بيانات البحث من مسامير الفيلم وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية من إنتاج استوديو ميركوت للرسوم المتحركة وإخراج لمالك

نيجر. الفيلم مأخوذ عن سلسلة الرسوم المتحركة الشهيرة مسامير الفيلم التي عُرضت لأول مرة على المنصات الرقمية خاصة على نتفليكس. يجمع الفيلم بين عناصر الكوميديا والمغامرة والنقد الاجتماعي في قالب رسوم متحركة فريد من نوعه. يحتوي هذا الفيلم على عناصر سمعية وبصرية لها القدرة على التأثير على مشاعر الجمهور من خلال الصور المرئية المقدمة (أفتوين ومانيسا، ٢٠٢٠). مدة الفيلم ساعة واحدة و٣٩ دقيقة صدر عام ٢٠٢٠، من إخراج لمالك نيجر. عُرض في ٩ يناير ٢٠٢٠ في دور السينما العربية وكان عرضه العالمي الأول في ١٩ مارس ٢٠٢٠ على نتفليكس.

الفيلم هو المصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث، حيث يتم الحصول على بيانات البحث من تعبيرات كل شخصية في الفيلم (أجنيرين، ٢٠٢٣). البيانات التي حللتها الباحثة هي البيانات المستمدة من تعبيرات كل شخصية في الفيلم والتي تمت دراستها في إطار نظرية الكياسة القائمة على منظور براون ولفينسون حول نظرية الوجوه الإيجابية والسلبية.

استخدم الباحث أيضًا بيانات ثانوية في شكل بيانات غير مباشرة أو بيانات الطرف الثاني في هذا البحث (أنستيون، ٢٠٢٣). تشير البيانات الثانوية إلى الأبحاث التي كانت موجودة قبل إجراء هذا البحث. وترتبط البيانات الثانوية المستخدمة بموضوع البحث، وهو مسامير الفيلم وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية من إنتاج استوديو ميركوت للرسوم المتحركة. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا بيانات ثانوية في شكل ملخصات أفلام تدعم هذا البحث. يتم استخدام البيانات الثانوية كأساس للتغلب على المشكلات القائمة والمساعدة في توضيح صياغة المشكلات في هذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث أساليب مختلفة لجمع البيانات، بما في ذلك الملاحظة ولقطات الشاشة وأساليب تدوين الملاحظات. واستخدمت هذه الأساليب لتحليل البيانات الواردة في موضوع البحث (موليدا، ٢٠٢٠).

١. طريقة المشاهدة

استخدم الباحث أسلوب المشاهدة للتعرف على تعبيرات الوجوه الإيجابية والسلبية في مسامير الفيلم وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية من إنتاج استوديو ميكوت للرسوم المتحركة ومدته ساعة و ٣٩ دقيقة. وقد شاهدت الباحثة الفيلم لتكوين فهم شامل للقصة ومشاهدة السياق الذي استخدمت فيه بعض الجمل (أبجد، وكامل، وعناه، ٢٠٢١).

٢. طريقة التسجيل

استخدم الباحث طريقة تدوين الملاحظات لجمع البيانات التي تم الحصول عليها من الطريقة السابقة. يتم جمع البيانات على شكل علامة على كل جولة تعتبر بيانات. يتم تسجيل البيانات في جدول خاص بحيث يمكن قراءتها وتحليلها بشكل أكثر منهجية. يقوم الباحث بتسجيل موقع البيانات، والتقاط لقطات تظهر سياق اللفظ في موقف معين، وتسجيل الحوار الذي يحتوي على تعبيرات الوجوه الإيجابية والسلبية مع العوامل التي تؤثر على استراتيجيات الكياسة للشخصيات في الفيلم. سيتم عرض البيانات التي تم جمعها في فصل نتائج البحث، ثم تحليلها ومناقشتها لاكتساب فهم أعمق لنتائج هذا البحث.

د. طريقة تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي طريقة لمعالجة البيانات من البيانات التي سبق جمعها (مرياتي، ٢٠٠٧). وفي هذا البحث، تكون عملية تحليل البيانات التي قام بها الباحث على النحو التالي.

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو نشاط دمج وتعديل كل نوع من أنواع البيانات التي تم الحصول عليها في شكل مكتوب ثم يتم تحليلها (بيزلي وجاكسون، ٢٠١٣). عند اختزال البيانات، قام الباحث بالخطوات التالية:

(أ) يصنّف الباحث البيانات في جدول ويجعل الاستشهادات على شكل الكلام الموجود.

(ب) تخلص الباحث من البيانات التي لم يكن الباحث بحاجة إليها.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو رحلة في كفية الحصول على المعلومات بسرعة ومن ثم ترتيبها للتمكن من استخلاص النتائج من نتائج عرض البيانات (أولبر، ٢٠١٠). وتتمثل الخطوات فيما يلي:

(أ) قدّم الباحث أشكال الأقوال التي اندرجت ضمن استراتيجيات الكياسة للوجوه الإيجابية والوجوه السلبية في فيلم "مسامير الفيلم" على شكل وصفٍ سرديّ تضمّن البيانات أو الاقتباسات التي تمّ تحليلها.

(ب) شرح الباحث كل نوع من أنواع استراتيجيات الكياسة الإيجابية والسلبية الموجودة في فيلم "مسامير الفيلم" وفقاً لمنظور براون وليفنسون. من خلال تقديم البيانات بشكل منهجي، تصبح المعلومات أكثر تنظيماً وسهولة في الفهم.

٣. استخلاص الاستنتاجات

رسم الاستنتاجات هي عملية تعمل على استخلاص النتائج من نتائج التحليل وتسهيل التحليل لتفسير البيانات المقدمة كاختبار للنتائج (مايلز، وآخرون، ٢٠١٤). استنتاج البيانات هو المرحلة الأخيرة في عملية تحليل هذا البحث، حيث يتم استخدام نتائج التحليل لصياغة النتائج. وستقدم الاستنتاجات المستخلصة من البيانات التي تم تحليلها لمحة عامة عما تم استخلاصه من مصادر البيانات التي تم تحليلها. وفي هذه المرحلة الأخيرة سيقوم الباحث في هذه المرحلة الأخيرة بالإجابة عن مشكلات البحث وصياغة النتائج المستخلصة من البيانات التي تم تحليلها وفقاً لصياغة المشكلة، وهي تعبيرات الوجوه الإيجابية والسلبية، والعوامل المؤثرة في استراتيجيات الكياسة لدى الشخصيات في مسامير الفيلم فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية من إنتاج استوديو ميركوت للرسوم المتحركة للمخرج لمالك نيجر.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، من إنتاج استوديو الرسوم المتحركة ميركوت وإخراج لمالك نيجر، وتبلغ مدته ساعة وتسعًا وثلاثين دقيقة، وجد الباحث ستة أنواع من استراتيجيات الوجوه الإيجابية، وهي: التشجيع، إظهار التفاؤل، المديح، التعاطف، المزاح، والإشارة إلى الهوية. ثم وجد الباحث أيضًا أربعة أنواع من استراتيجيات الوجوه السلبية، وهي: تقليل الضغط، التصرف بحذر، طلب المساعدة، والاعتذار.

أ. الوجوه الإيجابية

الوجوه الإيجابية هو رغبة الفرد في أن يُقدَّر ويُقبَّل من قبل الآخرين، حيث تكون أفعاله محبوبة لديهم، بل وقد يُعامل كعضو من نفس الجماعة (يول، ٢٠٠٦). واستخدام الوجوه الإيجابية في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، كما يلي:

١. الوجوه الإيجابية التشجيع

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجدت أربعة حوارات تستخدم استراتيجيات الكياسة للوجوه الإيجابية المتمثلة في التشجيع، والاقتباسات الحوارية المقصودة كما يلي:

١,١ سعد بدأت تنهزم. "أبو غنام"، الانسحاب جيد. (٠٤,٠٥)

هذا النص هو كلام طراد لسعد عندما كانا يتنافسان في لعبة كانا قد اختلقاها، حيث قال سعد: "لقد كنتُ في حالة من عدم القدرة على مواصلة اللعب". تم إلقاء هذه الجملة في موقف بدا فيه سعد راغبًا بالفعل في الاستسلام وشعر أنه فشل أو لم يكن قادرًا على

مواصلة اللعبة. تتمثل استراتيجيات الكياسة للوجوه الإيجابية وفقًا لبراون وليفنسون في كيفية شعور المتحدث أو المخاطب بالتقدير والمعاملة كعضو في نفس الجماعة، ومعرفة أن رغباته مشتركة مع الآخرين (يول، ٢٠٠٦). في الاقتباس أعلاه، تظهر استراتيجيات الوجوه الإيجابية في عبارة "لا داعي للخجل إذا اضطررت للاستسلام"، والتي تعني تشجيع "سعد" على أن الاستسلام ليس أمرًا مخجلًا. إن عبارة "لا داعي للخجل" تُعدّ شكلاً من أشكال تعزيز المشاعر الإيجابية، وتهدف إلى الحفاظ على الوجوه الإيجابية لـ "سعد"، أي صورته الذاتية كشخص كفء أو قوي. ومن خلال مناداته باسم العائلة "أبو غنّام"، يقوم المتحدث ببناء علاقة شخصية قريبة ويُظهر اهتمامًا، وهو ما يُعدّ جزءًا من استراتيجيات الوجوه الإيجابية لتعزيز العلاقة.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يقلل من تهديد الوجوه الإيجابية لسعد بسبب التصور المحتمل له كخاسر/فاشل ويوفر الدعم العاطفي، مما يعزز العلاقة الاجتماعية ويظهر أن المتحدث يقف إلى جانبه. يعكس هذا البيان استراتيجيات الكياسة للوجوه الإيجابية للتشجيع والتحقق العاطفي. فهو يساعد في الحفاظ على الصورة الذاتية للمستمع (سعد)، ويشجع على التضامن، ويقلل من الإحراج أو تدني احترام الذات.

١,٢ المعارك العظيمة لا يخوضها إلا الشجعان. (٥,١٤)

هذا النص عبارة عن كلمات طراد لصديقه المقرب سعد عندما كانا يتنافسان في لعبة اختلقاها. في الاقتباس أعلاه، تظهر استراتيجيات الوجوه الإيجابية في عبارة "فقط الرجال الحقيقيون"، والتي تحمل معنى التحفيز أو التشجيع لـ "سعد" كي لا يفقد الأمل في المسابقة التي يشاركون فيها. ووفقًا لبراون وليفنسون، فإن هذا الاقتباس يندرج ضمن استراتيجيات الوجوه الإيجابية لأنه يتضمن كلمات تحفيزية، ومدحًا، وتشجيعًا

تحمّل دلالة ضمنية، وهي الرغبة في التقدير والاعتراف بالانتماء إلى الجماعة نفسها (بول، ٢٠٠٦). إن عبارة "فقط الرجال الحقيقيون" تُعدّ نوعاً من المدح الضمني أو التحفيز، حيث يؤكد المتحدث لصديقه أنه قادر ويستحق أن يُطلق عليه "رجل حقيقي" ما دام يواصل القتال بجديّة. وتُستخدم هذه الاستراتيجيات للمسّاس بالوجوه الإيجابية للمخاطب، أي رغبته في أن يُقدّر كشخص قوي وشجاع وكفاء. وتُتيح العلاقة القريبة بين المتحدث والمخاطب استخدام هذا الأسلوب، لأن السخرية الخفيفة لا تكون فعّالة إلا إذا لم تضر بالوجوه بشكل مباشر.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يمكن أن يقلل من تهديد الوجوه الإيجابية لسعد، ويحفز من خلال النقر على تقدير المستمع لذاته، ولكن في إطار غير مباشر أو مهين، مما يدل على أن المتكلم يؤمن بقدرته صديقه على النهوض وحل المشكلات وبناء التضامن والألفة. لأن هذا النوع من التلميح يمكن أن يُستقبل في العلاقات الوثيقة فقط على أنه تشجيع وليس إهانة. ويعكس هذا الكلام استراتيجيات مداعبة الوجوه الإيجابية النموذجية في الثقافة غير الرسمية أو العلاقات الوثيقة وهي السخرية التي تعمل بمثابة التحفيز. قام المتحدثُ برفع صورة صديقه الذاتية من خلال المدح غير المباشر، وبناء الثقة بالنفس، مع الحفاظ على علاقة عاطفية وثيقة.

١,٣ حسنا يا شباب. أعرف ما الذي سيرفع معنوياتكمأما. من يريد

أن يلعب تحدي "حلبة الجحيم"؟ (٠,٥,٤٠)

هذا النص هو كلمات طراد لصديقه سعد وسلتوح اللذين يشعان بالحزن لأن منزلهما سيُخلى. يحاول طراد، كصديق، أن يبهجهما ويصرفهما عن حزنهما من خلال دعوتهما للعب تحدّي يبهجهما. "أنا أعرف ما الذي سيبهجك" يظهر أن المتكلم (طراد) يتفهم رغبات صديقه واحتياجاته العاطفية، أي الحاجة إلى الشعور بالسعادة مرة أخرى. وهذا يعكس الاهتمام بالوجوه سعد وسلتوح الإيجابية. الدعوة للعب "من يريد أن يلعب تحدي حلقة النار؟" هو شكل ممتع من أشكال النشاط الاجتماعي الذي

يظهر ضمناً التضامن والألفة. من خلال دعوتهم للعب لعبة قد لا فيهما ويستمتع بها سوى ثلاثتهم فقط، يستخدم طراد علامات داخل المجموعة.

يقلل استخدام استراتيجيات الكياسة هذه من تهديد الوجوه سعد وسلتوح الإيجابية، ويحسن الجو العاطفي في المجموعة ويحول التركيز بعيداً عن المشاعر السلبية، ويظهر أن علاقتهما مهمة، ويهتم طراد بمشاعر صديقه ويتجنب المواجهة المباشرة للحزن (التي يمكن أن تفاقم الوجوه السلبية) من خلال تقديم حل لطيف بدلاً من الإكراه. يعد هذا الكلام مثلاً على استراتيجيات تأدب الوجوه الإيجابية القوي، حيث يظهر طراد التشجيع والتعاطف والتضامن والاهتمام بسعادة صديقه من خلال عرض نشاط مألوف وممتع. لا تحافظ هذه الاستراتيجيات على الوجوه الإيجابية للمستمع فحسب، بل تعزز أيضاً الارتباط العاطفي بين الشخصيات.

١,٤ طراد : حظ سيئ جداً. كالوجوهيكمما.

سلتوح : حقاً! (٠,٩,٤٠)

هذا النص هو كلمات طراد لصديقه سلتوح ، كان طراد يشعر بالإحباط بعد فشله في العثور على أشياء ثمينة في القمامة، على عكس الآخرين الذين نجحوا في ذلك. يرد عليه سلتوح بجملة قصيرة ولكنها مشجعة، محاولاً رفع معنويات طراد. "أوه، تعال!" هي صيغة خفيفة ومألوفة من الدعوات التي تنطوي على تشجيع إيجابي لطراد على عدم الغرق في اليأس. إنها جملة متفائلة، وإن كانت قصيرة جداً. إنها لا تنكر مشاعر طراد مباشرة، ولكنها توفر حافزاً عاطفياً للنهوض. هذا الشكل نموذجي للغاية في العلاقات الوثيقة والودية، وهو جزء من استراتيجيات بناء العلاقات الشخصية للحفاظ على الوجوه الإيجابية لطراد كصديق يُنظر إليه على أنه صديق قوي.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يقلل من تهديد الوجوه الإيجابية لطراد، ويوحى بأن الظروف السيئة لا تحتاج إلى المبالغة في إظهارها، ويشير إلى أن الأصدقاء

لا يزالون يدعمونه، ويخلق جوًا خفياً وودياً، ويتجنب أخذ الإخفاقات البسيطة على محمل الجد، وهذه الجملة القصيرة ليست متعالية، بل تحاول دعوة المستمع إلى رؤية الجانب المضحك أو غير المهم من الحادث. يوضح هذا الحوار استراتيجيات التأديب الإيجابية الخفي وغير الرسمي للوجوه الإيجابية، حيث يحاول سلتوح رفع معنويات طراد من خلال تعبيرات عفوية تشير إلى الألفة والتشجيع والتعاطف. على الرغم من قصر هذا الكلام، إلا أنه فعال للغاية في سياق العلاقات الوثيقة وبيئي إحساسًا بـ "نحن في هذا الأمر معًا".



الصورة ١,٢



الصورة ١,١



الصورة ١,٤



الصورة ١,٣

٢. الوجوه الإيجابية إظهار التفاؤل

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجد حواران يستخدمان استراتيجيات الكياسة للوجوه الإيجابية المتمثلة في التفاؤل، والافتباسات الحوارية المقصودة كما يلي:

٢,١ سلتوح: لست أمزح يجب أن نحزم أمتعتنا اليوم!

طراد : على جنتي لن نخرج من هنا! . (٠٥,٠٥)

هذا النص عبارة عن حوار بين طراد وصديقه المفضل، سلتوح، الذي أعطى خبراً بأن عليهم حزم أمتعتهم من المنزل الذي يعيشون فيه حالياً، لأن منزلهم سيُخلى من قبل أشخاص آخرين. وفي هذا الوقت أعطى طراد تعبيراً على شكل دعاية بأن على سلتوح أن يدوس على جثته أولاً إذا أراد الانتقال من منزلهم الحالي، كما أعطى طراد موقفاً متفائلاً بأن عليهم البقاء في هذا المنزل. عبارة "دوسوا على جثتي أولاً!" هي شكل من أشكال المزاح المبالغ فيه الذي يحدث عادةً في العلاقات الوثيقة. وليس المقصود منها التهديد، بل تخففي الجو المتوتر، مع التعبير في الوقت نفسه عن الروح القتالية. كما أنها تُظهر تصميم طراد وتفاؤله الذي يعمل كشكل من أشكال الدعم العاطفي سلتوح، بطريقة مألوفة وغير متعالية، كما أنها تُظهر إصرار طراد وتفاؤله. ينقل السطر الختامي "سننجو!" التضامن العاطفي والهدف المشترك، مما يعزز العلاقة الإيجابية التي تربط بينهما.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يمكن أن يقلل من التهديدات التي يتعرض لها الوجوه الإيجابية لسلتوح ويعزز الروح المعنوية والدافع، خاصة في خضم موقف مرهق (الطرد)، وتجنب التهديدات التي يتعرض لها الوجوه السلبية لسلتوح (الذي قد يشعر بالعجز)، وذلك من خلال تغيير الجو ليكون داعماً وودوداً وتأكيد العلاقات الاجتماعية الوثيقة والثقة بين الأصدقاء، بلغة مريحة ولكن ذات مغزى. يعكس هذا الحوار استراتيجيات الكياسة الوجوه الإيجابية من خلال استخدام الفكاهة والتعاطف والتضامن في سياق الصداقة. يرفع طراد من معنويات صديقه بشكل غير مباشر ويحافظ على دفء علاقتهما الوثيقة في خضم الأزمة، بطريقة مريحة ومشجعة في آن واحد.

٢,٢ طراد : يجب أن نذهب.

سلتوح : أين سنذهب؟ ليس لدينا ما تقدمه.

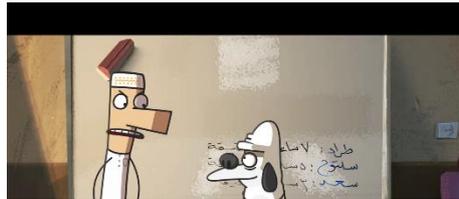
طراد : يا أخي، إن لم تصب فلن تضر.

هذا النص عبارة عن حوار لصديق سلتوح المفضل، طراد، يدعوه للذهاب للتسجيل ليصبح بطلاً لإنقاذ الأرض من الشر، لكن سلتوح متشائم، بدءاً من عدم وجود مركبات للوصول إلى هناك وهم أيضاً لا يملكون مهارات مثل الأبطال الخارقين، من هنا يقول طراد بموقف متفائل ماذا لديك لتخسره إذا ذهبت إلى هناك للتسجيل؟ عبارة "ما الذي سأخسره بالذهاب" هي سؤال بلاغي مشجع، يدعو فيه سلتوح إلى عدم التركيز على العقبات بل الانفتاح على الاحتمالات. إنه شكل من أشكال الدعم النفسي البناء، بهدف الحفاظ على الوجوه الإيجابية سلتوح كفرد يبقى ذا قيمة حتى وإن لم يمتلك مهارات خارقة. لا ينكر طراد أو يسخر من تشاؤم سلتوح أو يسخر من تشاؤمه، بل يحول التركيز بمهارة إلى الجانب المتفائل، مما يوحي بأن الأمر يستحق المحاولة.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يمكن أن يقلل من تهديد الوجوه الإيجابية سلتوح، حيث يظهر أن طراد يحترم رأي سلتوح رغم اختلافه، ثم يقدم الوجوه نظر إيجابية دون تعالٍ، هذه الاستراتيجيات تحافظ على الوجوه الإيجابية سلتوح من خلال إعطاء مساحة للشجاعة وعدم إبراز نقاط الضعف وإظهار الثقة والتضامن، أي أن طراد ينقل أنه لا يزال بإمكانه المساهمة رغم أنه ليس كاملاً. يحتوي بيان طراد على استراتيجيات الكياسة الوجوه الإيجابية القوية. بدلاً من انتقاد تشاؤم سلتوح، يحفز طراد بنهج تعاطفي وتشجيعي. وهذا شكل من أشكال الدعم المعنوي الذي يحافظ على الصورة الذاتية لصديقه ويعزز علاقة التضامن بينهما.



الصورة ٢,٢



الصورة ٢,١

٣. الوجوه الإيجابية المديح

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجد حوار واحد يستخدم استراتيجيات الكياسة للالوجوه الإيجابية المتمثلة في المديح، والافتباس الحوارية المقصود كما يلي:

٣,١ ممتاز. ممتاز يا دانا. هذا جميل. (٢,٠٤,٠٢)

هذا النص هو عبارة عن حوار تنجح فيه دانا، وهي متحمسة للذكاء الاصطناعي، في ابتكار روبوت متطور، لذا يتم الإشادة بنجاحها في ابتكار الروبوت. تعد جملة "أحسنت دانا!" ثناءً صريحاً على نجاح دانا، وهو ما يعزز بشكل مباشر الوجوه الإيجابية (أي الرغبة في أن يتم تقديرها والاعتراف بها). "هذا رائع!" تعزز الإطراء السابق وتظهر الإعجاب الحقيقي بعمل دانا. من خلال ذكر "دانا" بالاسم، يعترف المتحدث شخصياً بمساهمة الفرد، مما يؤثر إيجاباً على علاقاته الاجتماعية.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يمكن أن يقلل من التهديدات التي تواجهها دانا، حيث يؤكد صراحةً على إنجازات المستمع، مما يوفر إحساساً بالتقدير ويعزز العلاقات الشخصية. وهو شكل من أشكال الدعم المعنوي والاجتماعي، ويزيد من حماس دانا لمواصلة العمل. وتمس هذه الإطراءات هوية دانا الاجتماعية والمهنية كفرد قادر ومنجز. يعكس هذا البيان استراتيجيات مداعبة الوجوه الإيجابية القوية، في شكل مديح صادق وصريح. فهو يظهر أن المتكلم يقدر إنجازات دانا، ويعزز العلاقات الاجتماعية من خلال تعزيز صورة دانا الإيجابية كفرد كفء.



الصورة ٣,١

٤ . الوجوه الإيجابية التعاطف

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجد حواران يستخدمان استراتيجيات الكياسة للالوجوه الإيجابية المتمثلة في التعاطف، والاقتراسات الحوارية المقصودة كما يلي:

٤,١ أمي دانا : لم ما تنزلين نائمة حتى الآن؟

دانا : أنا في إجازة اليوم. (٢,٠٤,١)

هذا النص عبارة عن حوار لأم (والدة دانا) تبدي اهتمامها بطفلها. دانا التي لا تزال نائمة في ساعة تعتبر غير عادية. تشرح دانا أن لديها يوم عطلة. تمثل كلمات الأم شكلاً من أشكال القلق على روتين ابنها ومسؤولياته. إن جملة "لماذا لا تزال نائماً في هذه الساعة؟" ليست في الأساس شكلاً من أشكال النقد الحاد، بل هي تعبير عن القلق الذي يأتي من العلاقة الوثيقة بين الأم والطفل. إنها تعكس أدب الوجوه الإيجابية، حيث لا تنوي الأم تهديد استقلالية دانا، ولكنها تُظهر تعاطفها مع مسؤوليات طفلها اليومية أو عاداته. يمكن قراءة هذه الجملة أيضاً كاستراتيجيات للحفاظ على العلاقة، حيث تُظهر الأم مشاركة عاطفية في حياة طفلها اليومية.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يمكن أن يقلل من التهديد للوجوه دانا الإيجابية، مما يعزز العلاقة العاطفية الحميمة بين الأم وابنتها، ويعني ذلك اهتماماً إيجابياً وليس حكماً، وبالتالي الحفاظ على الوجوه دانا الإيجابية كفرد مسؤول بشكل

طبيعي. تستجيب دانا بشكل عرضي وتشرح موقفها، مما يدل على عدم وجود تهديد حقيقي لالوجوهها السلبية (أي حرية التصرف)، حيث أن السياق دافئ وداعم. يعكس هذا الحوار شكلاً نموذجياً من أشكال استراتيجيات الكياسة الوجيهة الإيجابية في العلاقات الأسرية، خاصة بين الأم وابنتها. تهدف مثل هذه التعبيرات عن الاهتمام إلى الحفاظ على التقارب العاطفي وإظهار الرعاية دون تقويض احترام الذات أو الاستقلالية لدى المحاور.

٤,٢ سلتوح: اهدأ، إنه موظف حكومي، اهدأ. (٢٣, ٦, ٠)

هذا النص عبارة عن حوار بين سلتوح وطراد الغاضب لأن أحد المسؤولين على وشك إخلاء منزلهما. يحاول سلتوح بصفتة صديقه أن يهدئ من روع طراد بتحية غير رسمية ومتعاطفة، مظهراً موقفاً داعماً ومحاولاً التخفيف من مشاعر صديقه حتى لا يزيد الوضع سوءاً. "تهدئة" هي شكل من أشكال الاهتمام المباشر بالحالة العاطفية لطراد، مما يدل على أن سلتوح يهتم ويريد الحفاظ على انسجام العلاقات الاجتماعية. إن استخدام كلمة "بونغ" كتحية يدل على الألفة والاحترام غير الرسمي وهذه علامة على الهوية الاجتماعية المتساوية التي تتجنب الهيمنة، مما يساعد على الحفاظ على الوجيهة الإيجابية. ومن خلال الإشارة إلى "إنه مسؤول حكومي"، يدعو سلتوح أيضاً بمهارة طراد إلى التفكير في الموقف بعقلانية، دون إلقاء اللوم عليه بشكل مباشر أو التقليل من غضبه.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يمكن أن يقلل من تهديد الوجيهة طراد الإيجابية، ويقلل من انفعالات المحاور مع الحفاظ على احترامه لذاته، ويظهر أن سلتوح يقف إلى جانبه شخصياً، على الرغم من أنه يطلب الهدوء. تعزيز التضامن العاطفي من خلال استخدام أسلوب خطاب غير رسمي يشير إلى وجود علاقة وثيقة وتجنب تهديد الوجيهة طراد السلبية (الاستقلالية) بطريقة خفية وغير سلطوية. يعد خطاب سلتوح مثلاً على استراتيجيات الكياسة الوجيهة الإيجابية التي تهدف إلى الحفاظ على

التواصل العاطفي وتجنب الصراع في موقف حساس. فهو يستخدم تحية غير رسمية ويظهر التعاطف، دون أن يحاصر صديقه الغاضب أو يحكم عليه. وهذا يظهر تفهماً جيداً بين الأشخاص في علاقة ودية.



الصورة ٤,٢



الصورة ٤,١

٥. الوجوه الإيجابية المزاح

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجد حوار واحد يستخدم استراتيجيات الكياسة للالوجوه الإيجابية المتمثلة في المزاح أو الدعابة، والاقتناس الحوارية المقصود كما يلي:

٥,١ سعد : تصور معي أحدهم ذات مرة.

سلتوح : ظنوا أنك حوثي.

طراد : نعم، شاع خبر قبل ايام : "إلقاء القبض على حوثي في

قلب العاصمة."

سلتوح : ليست كل الصور كبعضها "أبو غنام". (٢٥.٣٠)

هذا النص عبارة عن حوار بين سعد وسلتوح وطراد وهم أصدقاء مقربون، يبدأ السياق عندما يشعر سعد بالفخر لأن شخصاً ما طلب منه التقاط صورة ولو لمرة واحدة فقط. ثم يلمح صديقه، سلتوح وطراد، مازحين إلى أن هذا الشخص ربما

أخطأ في اعتبار سعد متمردًا حوثيًا. في النهاية، يضع سلتوح الأمور في نصابها الصحيح ويدفع أي إساءة محتملة بعبارة "ليس هذا ما قصدته يا أبو غنام"، كنوع من تعزيز الصداقة. إن التلميح إلى أن سعد "يعتبر متمردًا حوثيًا" وربطه بخبر الكمين هو شكل من أشكال المزاح المبالغ فيه، وليس إهانة، وهو أمر شائع في العلاقات الودية. لكن، ولأنه قد يكون مهينًا، سرعان ما يصحح سلتوح الأمر بقوله: "ليس هذا ما قصدته يا أبو غنام"، في إشارة إلى وعي سعد بالوجوه الإيجابية والرغبة في الاحتراز من الشعور بالإهانة فعليًا. كما يعزز ذكر "أبو غنام" (وهي كنية مألوفة أو مميزة) الانطباع بوجود علاقة وثيقة وحميمة، وليس علاقة رسمية أو مسيئة.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يقلل من تهديد الوجوه الإيجابية لسعد، مما يدل على أنه في التفاعلات الحميمة، يمكن للفكاهة أن تعزز العلاقات، طالما أنها لا تتجاوز الحدود. تعتبر الجملة الختامية سلتوح شكلاً من أشكال استعادة الوجوه الإيجابية: فهو يتأكد من أن سعد يشعر بأنه موضع تقدير وليس موضوعاً للسخرية حقًا. وهذا يدل على استراتيجيات لتجنب تهديد تقدير الصديق لذاته (الوجوه الإيجابية)، مع الحفاظ على جو مريح وودي. يحتوي هذا الحوار على استراتيجيات نموذجية للكياسة الوجوه الإيجابية في العلاقات الودية: استخدام الفكاهة كشكل من أشكال التضامن، والتوضيح الخففي لضمان عدم الإساءة إلى أحد. في نظرية براون ولفينسون، هذا مثال على كفية الحفاظ على الكياسة حتى في أسلوب الكلام غير الرسمي والمزاح.



الصورة ٥,١

٦. الوجوه الإيجابية الإشارة إلى الهوية

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجد حوار واحد يستخدم استراتيجيات الكياسة للوجوه الإيجابية المتمثلة في الإشارة إلى الهوية، والافتباس الحوارية المقصود كما يلي:

٦,١ حسنا يا سيدي، تفضل وأرني قدرتك الخارقة. / شكراً، أنا متخصص في مجال التمويل الاستهلاكي. (٣٠.١٣)

هذا النص هو عبارة عن تفاعل رسمي بين الدكتور عادل (مدير تنفيذي) وبطل خارق (مشارك في الاختيار ذو منصب أدنى)، ومع ذلك يظهر الدكتور عادل الاحترام والتقدير من خلال أسلوب التحدث المهذب والداعم. وعلى الرغم من عدم تكافؤ مركزيهما الاجتماعيين، لا يظهر الدكتور عادل التعالي، بل يستخدم تحية "سيدي" ويشجع بجمل إيجابية. تُعد عبارة "سيدي الفاضل" علامة على الاحترام والتعاطف، والتي نادراً ما يستخدمها الرؤساء للمرؤوسين أو المشاركين. وهي تعكس الاحترام لهوية الشخص الآخر واحترامه لذاته، مع الحفاظ على الوجوه إيجابي. وتعد عبارة "أرني قدرتك الرائعة" شكلاً من أشكال المديح والتشجيع، حيث تعترف بإمكانيات البطل، حتى قبل أن يُظهر قدرته. إنها شكل صريح من أشكال الكياسة الإيجابية .

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يمكن أن يقلل من التهديدات التي تهدد الوجوه الإيجابية للبطل الخارق من خلال رفع ثقة المحاور، خاصة في السياقات الرسمية مثل المقابلات أو الاختيار. فهي تخلق جوّاً غير مخفي، على الرغم من المكانة العليا للمتحدث، وتقدر جهود المحاور ومشاركته، من خلال توفير مساحة عاطفية واجتماعية متساوية. وتعكس عبارة الدكتور عادل استراتيجيات الكياسة الوجوه الإيجابية رفيعة المستوى، حيث يقدر الرئيس الأعلى مكانة الطرف الأدنى مرتبة ويشجعه. كما أنه يبني صورة دافئة وداعمة، ويتجنب الظهور بمظهر الهيمنة، على الرغم

من امتلاكه السلطة في الموقف. وهذا شكل ملموس من أشكال التواصل المتكافئ الذي يعزز الروابط الاجتماعية والنفسية في التفاعلات الرسمية.



الصورة ٦،١

ب. الوجوه السلبية

الوجوه السلبية هو الرغبة في التحرر من التدخل والإكراه وحرية التصرف دون تدخل من الآخرين، أي حفظ الوجوه السلبية للشريك المتكلم للحفاظ على حرية تصرف الشريك المتكلم (يول، ٢٠٠٦). وفي أداء هذه الاستراتيجيات، يعترف المتكلم بالوجوه مخاطبه ويحترمه، ويؤكد على أهمية مصالح الآخرين ووقتهم بل ويتضمن اعتذارًا عن الإكراه أو التدخل. استخدام الوجوه السلبية في فيلم مسامير الفيلم وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية. على النحو التالي:

١. الوجوه السلبية تقليل الضغط

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجد حواران يستخدمان استراتيجيات الكياسة للالوجوه السلبية المتمثلة في تقليل الضغط، والاقْتباسان الحواريان المقصودان كما يلي:

١,١ دانا، ما الذي حدث؟ لم تغير شكله؟ / لا تقلق، سيكون هذا شكله

في النهاية. (١٢٠٠٦)

هذا النص عبارة عن حوار بين الرئيس التنفيذي للشركة (رئيس الصندوق) ودانا وهي مرؤوسة مكلفة ببناء روبوت. يتساءل الرئيس (الرئيس التنفيذي) عن عمل مرؤوسه (دانا) فيما يتعلق بنموذج أولي لا يلي التوقعات. تقدم دانا إجابة تهدف إلى التهذئة، على افتراض أن هذا النموذج الأولي لا يزال في مراحله الأولى وسيكون مطابقاً للاتفاق لاحقاً. تتمثل استراتيجيات الكياسة الوجوه السلبية المستخدمة في الحوار في تقليل الضغط على تعبير الرئيس التنفيذي تجاه دانا، من خلال تجنب المواجهة المباشرة، أي أن دانا لا تدحض أو تفند انتقادات الرئيس التنفيذي بشكل مباشر، بل تحاول تهذئة الموقف. ثم إعطاء تأكيد/تفسير غير مباشر، أي أن تقوم دانا بإعطاء تأكيدات/تفسير غير مباشر، أي بقولها "في النهاية سيبدو الأمر كذلك"، تحاول دانا أن تبعد الوجوه الرئيس التنفيذي عن الشعور بالمعارضة أو الاعتراض، وتقلل من التهديد الذي قد يبدو في الوجوه المحاور (الرئيس التنفيذي)، أي أن دانا تهدف من خلال حديثها إلى تخففي مخاوف الرئيس التنفيذي دون خلق انطباع بأن الرئيس التنفيذي قد أساء التقدير أو نفذ صبره. ومع ذلك، يمكن أيضاً أن يُنظر إلى خطاب دانا على أنه فيتقر إلى الاهتمام الأمثل بالتسلسل الهرمي للسلطة حيث لا توجد علامات احترام مثل "عفوًا سيدي/سيديتي" أو أشكال أكثر الكياسة للتخففي، وهي في الواقع شائعة في سياق العلاقات بين الرئيس والمرؤوس.

وباستخدام استراتيجيات الكياسة هذه للحد من تهديد الوجوه السلبية للمدير التنفيذي في الحوار، تستخدم دانا استراتيجيات مداراة الوجوه السلبية الضمني من خلال العبارات المهذئة والتفسيرات غير المباشرة. تهدف هذه الاستراتيجيات إلى تقليل الضغط من الرؤساء والحفاظ على الاستقلالية الشخصية مع إظهار المسؤولية في الوقت

نفسه. سيكون من الأكثر فعالية والكياسة إضافة علامة شرف أو شكل صريح من أشكال التخففي لإظهار الاحترام لموقف الرئيس.

١,٢ فزيح. احضر لي القلم من الطاولة هناك. القلم الأحمر يا فزيح.
(١٣.١٥)

سياق هذا الحوار هو أن الرئيس التنفيذي يختبر مهارات الروبوت الذي صنعه دانا من خلال محاولة أمره بالتقاط قلم على الطاولة، على الرغم من أنه يتحدث إلى روبوت، إلا أن الرئيس التنفيذي لا يزال يستخدم كلمات مهذبة وهي طلب المساعدة التي تعد جزءًا من تقليل الضغط على الوجوه الروبوت السلبية. هذا أمر مثير للاهتمام لأنه على الرغم من أن الروبوت ليس لديه "الوجوه" من الناحية الاجتماعية واللغوية، إلا أن استخدام الكياسة لا يزال موجودًا في الكلمات التي ينطق بها الرئيس التنفيذي. عبارة "من فضلك أحضر لي الأحمر" هي شكل من أشكال التخففي للأمر السابق. وهذه استراتيجيات رئيسية في التأدب السلبية للالوجوه، وهي التباعد الاجتماعي وتجنب الظهور بمظهر الإلحاح لتقليل الضغط على الأمر المعطى. على الرغم من أن الأمر الأول كان مباشرًا تمامًا ("أحضر لي القلم الموجود على المكتب خلفك")، فإن صيغة المتابعة الأكثر تحديدًا "من فضلك أحضر لي القلم الأحمر" تخفف من حدة التوجيهات، وهي أيضًا سمة من سمات الكياسة السلبية.

وباستخدام استراتيجيات الكياسة هذه للتقليل من تهديد الوجوه السلبية لفازة في الحوار، يستخدم الرئيس التنفيذي استراتيجيات الكياسة السلبية للالوجوه من خلال إدراج كلمة "من فضلك" للتخففي من ضغط الفعل الأمر. وهذا يعكس معيار الكياسة في التواصل، على الرغم من أن موضوع التواصل هو روبوت. وهذا يدل على أن الكياسة غالبًا ما تُمارس ليس فقط من أجل المخاطب، ولكن أيضًا كانعكاس للهوية الاجتماعية للمتحدث. في سياق التواصل مع الروبوتات التي تحاكي البشر، يمكن اعتبار استراتيجيات الكياسة هذه شكلاً من أشكال محاكاة العلاقات الاجتماعية.



الصورة ١,٢



الصورة ١,١

٢. الوجوه السلبية التصرف بحذر

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجد حواران يستخدمان استراتيجيات الكياسة للالوجوه السلبية المتمثلة في التصرف بحذر، والاقْتباسان الحواريان المقصودان كما يلي:

٢,١ ليس مركزنا للأبحاث بل حمامات عامة "مبولة" أكرمك الله
والسامعين. كرمت / حسناً (٠٣.١٥)

وسياق هذا الحوار هو أن ضابطاً أرسلته الحكومة مكلفاً بنقل المسكن الذي يسكنه سلتوح إلى مكان آخر في خدمة عامة تعود بالنفع على المجتمع المحيط، ولكن يحدث جدال بين الاثنين عند عرض خطة الموقع المراد عمله، يستخدم الضابط كلمات مازحة مغلقة بالحذر حتى لا تحدث إساءة. يمكن أن يكون قول "الأذكفاء" بشكل ساخر شكلاً من أشكال استراتيجيات المزاح في براون ولفينسون، وغالباً ما تكون وظيفتها تخففي التوتر أو تخففي حدة النقد. وعبارة "لا تسيء" هي استراتيجيات مواجهة مباشرة ضد تهديدات الوجوه السلبية. فهي تُظهر أن الضابط على دراية باحتمالية الكلام المسيء ويريد الحفاظ على انسجام التفاعل وتجنب الصراع المباشر.

إن استخدام استراتيجيات الكياسة هذه يمكن أن يقلل من تهديد الوجوه السلبية سلتوح في الحوار، حيث يستخدم الضابط استراتيجيات مداراة الوجوه السلبية في شكل نكات واعتذارات وقائية. تُظهر عبارة "لا تؤاخذني" بوضوح محاولة الضابط تجنب الضغط النفسي على المحاور، مع الحفاظ على السيطرة في موقف يحتل أن يكون صراعياً. ونجحت هذه الاستراتيجيات في إبقاء التواصل مفتوحاً، حيث كان ردّ سلتوح مقتضباً ولم يُظهر غضباً: "لا".

٢,٢ دانا " ... للأسف، يبدو أن مشروع فزيع... قد نوقفه مؤقتاً. / لا /
نحن مضطرون إلى اتخاذ هذا القرار. قد نفعله مرة أخرى يوماً ما.
أكملي إجازتك لأسبوع وسنكمل حديثنا إذا عدت. إلى اللقاء.
(٢٣.٥٠)

يتمثل سياق هذا الحوار في نقل الرئيس التنفيذي قراراً مهماً وسلبياً إلى دانا، وهو تأجيل مشروع الروبوت "فازا" الذي هو نتيجة عمله الشاق. وعلى الرغم من أن هذه أخبار سيئة، إلا أن الرئيس التنفيذي اختار أن ينقلها بطريقة غير مباشرة وحذرة ويستخدم التخففي اللفظي حتى لا يجرح مشاعر دانا. في هذه الحالة، تم تعريض الوجوه دانا السلبية للخطر لأن القرار تم اتخاذه دون موافقتها، واعتُبر عملها غير قابل للتطبيق مؤقتاً وربما شعرت بعدم الاحترام أو الحرمان من حقوقها. ومع ذلك، نقل الرئيس التنفيذي هذا القرار بعناية فائقة، وهذا مثال واضح على تطبيق الكياسة الوجوه السلبية، وهي استراتيجيات لإظهار التعاطف، وتقليل الضغط أو الانطباع بفرض القرار، وإعطاء مساحة نفسية للمحاور. إن استراتيجيات الكياسة الوجوه السلبية التي يطبقها الرئيس التنفيذي هي استراتيجيات التحوط (تقليل اليقين أو الصلابة في البيان). في عبارة "يبدو أننا مضطرون إلى..." هي شكل من أشكال التحوط أو التخففي. فبدلاً من أن يقول الرئيس التنفيذي "نحن نعلق هذا المشروع"، يجعل الرئيس التنفيذي الأمر يبدو وكأنه احتمال وليس قراراً مطلقاً. ثم إعطاء السبب في عبارة "لقد

اضطررنا لاتخاذ هذا القرار... " يُظهر أن القرار لم يكن خطأ دانا بل بسبب ظروف معينة. وهذه استراتيجيات لتخفيفي الضغط على الوجوه دانا السلبية. كما أن الأمل في المستقبل في عبارة " ربما سنستمر يوماً ما." هو شكل من أشكال المواساة التي تخفف من الشعور بالخسارة وتعطي الأمل، مع الحفاظ على القرار. وأخيراً، الاهتمام بالحالة الشخصية في عبارة "اقطع أسبوعاً... اعتنِ بنفسك." يدل على الاهتمام الشخصي، وهو بمثابة موازنة عاطفية في إيصال الأخبار السيئة. وهذا فعال للغاية في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية.

يقلل استخدام استراتيجيات الكياسة هذه من تهديد الوجوه دانا السلبية في الحوار. استخدم الرئيس التنفيذي مجموعة متنوعة من استراتيجيات الكياسة الوجوه السلبية مثل التحوط، والتبرير، والتطلع إلى الأمام، والتعبير عن التعاطف لنقل القرارات الصعبة بطريقة لا تهدد احترام دانا لذاتها. وهذا يعكس التواصل المهني المتعاطف، ويحافظ على التوازن بين السلطة كمدبر واحترام الموظفين. ساعدت هذه الاستراتيجيات أيضاً في نزع فتيل الصراع أو المقاومة المحتملة، كما يتضح من استجابة دانا الأولية المتمثلة في مقاومة قصيرة ("لا")، ولكن لم يحدث أي تمزق عاطفي.



الصورة ٢,٢



الصورة ٢,١

٣. الوجوه السلبية طلب المساعدة

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية،
وُجد حوار واحد يستخدم استراتيجيات الكياسة للالوجوه السلبية المتمثلة في طلب
المساعدة، والافتباس الحوارى المقصود كما يلي:

٣,١ أرجوك أريد أن أعرف. سأعطيك ٥ ريالاً ولكن أخبرني.

(٢٦.٣٥)

سياق هذا الحوار هو بطل خارق بشخصية "كيبو" (الفضولي دائماً ما يكون
فضولياً في النميمة) يتوسل الآخرين ليخبروه بشيء مثير للاهتمام. على الرغم من أنه
يتمتع بقوة وسلطة "البطل"، إلا أنه لا يزال ينقل طلبه بكلمات مهذبة وطلب المساعدة
وحتى المكافآت. في هذا السياق، من المحتمل أن يتدخل طلب إخبار شيء ما في
استقلالية الشخص الآخر (على سبيل المثال إذا كان الشخص لا يريد أن يروي
القصة). ومع ذلك، يحاول هذا الشخص الخارق تقليل ضغط الطلب باستراتيجيات
الكياسة السلبية. إن استراتيجيات التأدب السلبية للالوجوه المطبقة، أي استخدام
كلمة "من فضلك"، هي شكل مهذب من أشكال الطلب الذي يظهر أن المتكلم
يدرك أنه يطلب من الشخص الآخر القيام بشيء قد يكون متردداً في القيام به. وهذه
استراتيجيات للتخففي من تهديد حرية التصرف. ثم إن تقديم المكافأة (العوض) في
عبارة "أعطيك ٥ ريالاً!" هو شكل من أشكال التعويض عن الطلب. وهذه إحدى
استراتيجيات الكياسة السلبية، التي تحفز الطلب لجعله أقل إكراهاً، وتمنح المخاطب
خيار الرفض بشكل أكثر حيادية. وأخيراً، فإن نبرة التوسل لا الأمر في عبارة "أخبرني!"
تُقال بنبرة توسل لا أمر أو طلب. وعلى الرغم من أنها تستخدم صيغة الأمر، إلا أنها
مسيبقة بكلمة "من فضلك" بحيث تقل نبرة الإكراه بشكل كبير.

يمكن أن يقلل استخدام استراتيجيات الكياسة هذه من خطر الالوجوه السلبية
في الحوار. يستخدم البطل الخارق استراتيجيات الكياسة السلبية للالوجوه بوعي منه،
على الرغم من أنه من الناحية الاجتماعية يمكن أن يكون انتهازياً. تُظهر استراتيجيات

مثل الطلبات المهذبة ("من فضلك")، والمكافأة، وأساليب الأسئلة غير الصدامية احترام استقلالية المحاور. وهذا يعكس أن الكياسة ليس فقط أداة تواصل، بل هو أيضًا جزء من الهوية الاجتماعية للمتحدث، حتى في السياقات المبالغ فيها مثل الأبطال الخارقين.



الصورة ٣,١

٤. الوجوه السلبية الاعتذار

في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية، وُجد حوار واحد يستخدم استراتيجيات الكياسة للوجوه السلبية المتمثلة في الاعتذار، والاعتذار المقصود كما يلي:

٤,١ كابتن دال، أنا آسفة. يبدو أنه ليس لي فرصة معكم. ويبدو أن مجيئي إلى هنا كان خاطئًا. أرجوك لا تفهم كلامي على أنه تقليل لما تفعلونه. بل العكس. بوركتم جهودكم. لقد قدمتم الكثير للمجتمع.
(٣٤.٤٠)

سياق هذا الحوار هو أن بطلاً خارقاً معروفاً بالحكمة فشل في عملية التوظيف في إحدى الشركات. يتقبل النتيجة بهدوء وأدب، بل ويعتذر بهدوء وأدب ويحترم متلقي القرار (الكابتن د). في هذا الحوار، يعترف البطل الخارق بموقفه الضعيف اجتماعيًا (عدم اجتيازه للاختبار)، ولا يلوم الآخرين، ويتجنب الضغط على القرار الذي تم اتخاذه بالفعل. هذا هو الشكل المثالي لتطبيق استراتيجيات الكياسة السلبية. تقلل

استراتيجيات الكياسة السلبية للالوجوه المطبقة، أي الاعتذار في عبارة "أنا آسف"، على الفور من احتمالية حدوث نزاع أو تصور أنه يلوم الآخرين. الاعتذار هو شكل كلاسيكي من أشكال التخفي من التهديد المحتمل للالوجوه السلبية للمحاور. ثم استخدام صيغة عدم اليقين، وبالتحديد في عبارات "لا يبدو لي أن لدي فرصة" و"ربما يكون هذا كله خطأ..." تُظهر هذه الجمل التحوط (عبارات غير مطلقة)، وهو جوهر الكياسة السلبية. يتجنب المتكلم الادعاءات أو الاتهامات التي يمكن أن تخرج أو تضغط على النقيب د. وأخيراً على منح الشرعية والثناء في عبارة "على العكس، لقد فعلت الكثير من أجل المجتمع". وهذا شكل من أشكال الكياسة الإيجابية التي تكمل الاستراتيجيات السلبية التي تهدف إلى الحفاظ على العلاقات الطيبة وإظهار التقدير وبناء جو من التعاطف.

يمكن أن يقلل استخدام استراتيجيات الكياسة هذه من خطر الوجوه السلبية في الحوار. يطبق المشرف الحكيم مداراة الوجوه السلبية بمهارة وفعالية كبيرة. فهو يستخدم الاعتذار والتحوط واحترام الطرف الآخر لتجنب الضغط والحفاظ على شرف جميع الأطراف. ويعكس هذا الحوار توأصلاً ناضجاً جداً ومتعاطفاً ومتعمقاً في النفس، بما يتماشى مع هوية "البطل الخارق الحكيم".



الصورة ٤١

الفصل الخامس

الخلاصة

أ. الخلاصة

١. في فيلم مسامير الفيلم، وهو فيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية من إخراج مالك نيجر، تُستخدم استراتيجيات الكياسة الوجوه الإيجابية أكثر من استراتيجيات الكياسة الوجوه السلبية. ويمكن إثبات ذلك من خلال عدد العبارات في هذا الفيلم، حيث وُجدت ١١ عبارة تنتمي إلى استراتيجيات الكياسة الوجوه الإيجابية، والتي تنقسم إلى ستة أشكال، وهي: التشجيع، إظهار التفاؤل، المديح، التعاطف، المزاح، والإشارة إلى الهوية. وتعتم معظم أقوال الشخصيات في الفيلم على وجود علاقة وثيقة فيما بينها، لا سيما في سياق الصداقة بين الشخصيات سلطوح، سعد، وطراد. ولهذا السبب، غالبًا ما تُستخدم استراتيجيات الكياسة الوجوه الإيجابية في هذا الفيلم.
٢. إن استخدام استراتيجيات الكياسة الوجوه السلبية لم يظهر بشكل متكرر، حيث وُجدت فقط ست عبارات تنتمي إلى أربعة أشكال، وهي: تقليل الضغط، التصرف الحذر، طلب المساعدة، والاعتذار. ويعود ذلك إلى أن سياق المشاهد في هذا الفيلم لا يظهر كثيرًا مواقف تتطلب من المتحدثين استخدام هذه الاستراتيجيات أثناء التفاعل مع مخاطبيهم. ويبدو أن المتحدث يخفض من شأنه لأنه لا يريد أن يُشعر المخاطب بالإهانة من كلامه. كما أن المتحدث لا يريد أن يُكوّن لنفسه صورة سلبية أمام مخاطبه، ولذلك يُستخدم أسلوب الوجوه السلبية في هذا النوع من التفاعل.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث التي تم عرضها، يوصي الباحث بشدة أن مسامير الفيلم رسوم متحركة من المملكة العربية السعودية للمخرج مالك نيجر هو فيلم جيد جداً وثقفيي لذا فهو يستحق المشاهدة. ويرجع السبب في ذلك إلى أن في هذا الفيلم العديد من أشكال استراتيجيات الكياسة التي يمكننا محاكاتها في التواصل مع الآخرين. يعكس الفيلم بالفعل سلوكنا في الحياة اليومية وليس شيئاً مصطنعاً، لذا يبدو الفيلم طبيعياً جداً. كما اقترحت الباحثة على الباحثين المستقبليين دراسة الأشياء التي تحتوي على أشكال من استراتيجيات الوجوه التي لم يتم العثور عليها في موضوع هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- زكريا، أ. (٢٠٢٤). استراتيجيات الكياسة للشخصيات الرئيسية في فيلم *انطق رمسية!* عند براون ولفينسون.
- هداية، ر. (٢٠٢٤). استراتيجيات الكياسة في رواية "ساعة بغداد" لشهد الراوي بالمنظور براون ولفينسون. ١٥(١)، ٣٧-٤٨.
- أحسن، ه. ف. (٢٠٢٤). استراتيجيات الكياسة في فيلم "الرسالة" ملصطفى عقاد بالمنظور براون ولفينسون.

المراجع الأجنبية

- Alawiyah, S. A., Sumarno, S., & Ningsih, N. M. (2022). Kesantunan Berbahasa dalam Film Keluarga Cemara Sutradara Yandy Laurens Sebagai Alternatif Bahan Ajar di Sekolah Menengah Atas. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 15(2), 337. <https://doi.org/10.30651/st.v15i2.12490>
- Beny, Salem, L., & Syahrani, A. (2020). Strategi Kesantunan Berbahasa dalam Debat Publik Pasangan Calon Bupati dan Wakil Bupati Kabupaten Sambas Tahun 2020. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa (JPPK)*, 10(12), 3–11.
- Brown, P., & Levinson, S. C. (1987). Politeness: Some Universals in Language Usage. In *Stamford: Press Syndicate of the University of Cambridge* (Vol. 22, Issue 4). <https://doi.org/10.2307/3587263>
- Eda, N. O., Nurhasan, M., & Yuda, D. (2024). Representasi Nilai Moral Tokoh dalam Film *مسامير* : Kajian Sosiologi Sastra. *Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 13, 742–757. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.13.2.742757.2024>
- Fauziyah, I., Indrayanti, T., Pramujiono, A., & PGRI Adi Buana, U. (2023). Kesantunan Berbahasa Brown Dan Levinson Pada Tayangan Video Youtube Ilc Episode "Cerita Berbelit Pembunuhan Yosua." *Jurnal Kependidikan*,

8(1), 31–38.

- Fikri, & Septiyatik, D. (2023). Strategi Kesantunan Tuturan Positif dan Negatif pada Komik Nawadir Juha Li Al Athfal. *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 5(1), 92–110.
<https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v5i1.235>
- Gebi Dwi Syafitri, & Ermawati Arief. (2023). Strategi Kesantunan Berbahasa Dalam Video Ceramah Ustadzah Oki Setiana Dewi Pada Media Youtube. *Sinar Dunia: Jurnal Riset Sosial Humaniora Dan Ilmu Pendidikan*, 2(2), 139–152. <https://doi.org/10.58192/sidu.v2i2.818>
- Goffman, E. (1955). On FaceWork. *Psychiatry*, 18(3), 213–231.
<https://doi.org/10.1080/00332747.1955.11023008>
- Goffman, E. (1956). The presentation of self in everyday life. *Edinburgh, UK: University of Edinburgh Social Sciences Research Center*.
- Goffman, E. (1967). Interaction ritual: Essays in facetoface behavior. *Interaction Ritual: Essays in FacetoFace Behavior*, 1–270.
<https://doi.org/10.4324/9780203788387>
- Haque, A., Basid, A., & Kamil, H. I. (2021). *Pragmatik Implikatur, Prinsip Kerja sama, Prinsip Kesantunan, dan Muka Positif Muka Negatif* (A. Basid (ed.)). Edulitera.
- Insani, D. M. (2023). Pelanggaran Prinsip Kesantunan Berbahasa Dalam Video Siaran Langsung Bunda Corla : Kajian Pragmatik Brown Dan Levinson. *Pediaqu: Jurnal Pendidikan Sosial Dan Humaniora*, 2(3), 11629–11640.
<https://publisherqu.com/index.php/pediaqu/article/view/384>
- Jamal, J. (2021). Tindak Pengancaman dan Penyelamatan Muka dalam Komunikasi Virtual di Grup Whatsapp “WI Teknis BDK Surabaya.” *Jurnal Widayaiswara Indonesia*, 2(1), 31–34. <https://doi.org/10.56259/jwi.v2i1.76>
- Keguruan, F., Lampung, U., Brodjonegoro, J. S., Meneng, G., & Lampung, B. (2024). *Strategi kesantunan berbahasa dalam kisah tiga pangeran*. 52(2), 426–439.
- Leech, G. (1983). *Principles of Pragmatics*.
- Monanda, D., Handayani, R., & Izar, J. (2023). Analisis Kesantunan Berbahasa Pada Percakapan Grup Whatsapp Mahasiswa Pogram Studi Sastra Indonesia Universitas Jambi. *Deiksis*, 15(3), 291.
<https://doi.org/10.30998/deiksis.v15i3.18066>
- Nejer, M. (2020). *Masameer The Movie*.
<https://www.netflix.com/search?q=masameer&jbv=81212780>
- Nurhawara, Lukman, & Said, I. M. (2022). Strategi Kesantunan Pemain Game dalam Saluran Youtube “Jess No Limit.” *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa Dan Sastra*, 8(1), 63–76.

- Pramujiono, A. (2011). Representasi Kesantunan Positif/Negatif Brown dan Levinson dalam Wacana Dialog di Televisi. *KIMLI: Kongres Internasional Masyarakat Linguistik Indonesia 2*, 43–72.
- Priyanto, R. N., Indrayanti, T., & Pramujiono, A. (2022). Kesantunan Berbahasa Perspektif Brown Dan Levinson Dalam Ilc Episode “Brigadir Yosua Sudah Diautopsi Ulang.” *Jurnal Kependidikan*, 8(1), 134–142.
- Rangkuti, R., & Zulfan. (2019). Kesantunan Berbahasa (Upaya Mencegah terjadinya Ujaran Kebencian). In *WalAshri Publishing*.
- Setiyono, T., Wardiani, R., & Setiawan, H. (2021). Strategi Kesantunan Berbahasa dalam Film Assalamualaikum Calon Imam. *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 8(1), 7–13.
- Syahrin, E. (2008). Strategi kesantunan sebagai kompetensi pragmatik dalam tindak tutur bahasa Prancis. *Bahasa Dan Seni*, 32(Bowen), 1–13.
<https://media.neliti.com/media/publications/77604IDstrategikesantunansebagaiakompetensipdf>
- Wiranty, W., & Ramaniyar, E. (2023). Strategi Kesantunan Brown and Levinson pada Tindak Tutur Bahasa Melayu Pontianak Kajian Pragmatik. *Jurnal Pendidikan Bahasa*, 12(1), 248–261.
<https://doi.org/10.31571/bahasa.v12i1.4739>
- Yule, G. (2006). *Pragmatik* (I. F. Wahyuni (ed.)). Pustaka Pelajar.

سيرة ذاتية

رحمة رمضان هو الباحث في هذا البحث. وُلِدَ في باياكومبو في ٢٢
نوفمبر عام ٢٠٠٢. بدأ رحلته التعليمية في المدرسة الابتدائية
الاسلامية المتكاملة من عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٥. ثم واصل
دراسته في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة بنجكولو من عام
٢٠١٥ حتى عام ٢٠١٨. بعد ذلك، التحق بالمدرسة العليا الحكومية



الأولى النموذجية بمدينة بنجكولو من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢١. والآن درس في قسم
اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج.